

الميسر في تاريخ
العرب والعالم المعاصر
المرحلة الثانوية (الفرع الأدبي)
المستوى الثالث

إعداد الأستاذ

قيصر صالح الغرايبة

٠٧٩٦٦٨٩٩٨٩

الوحدة الأولى : الاستعمار

الدرس الأول : الاستعمار (مفهومه وأهدافه)

س : ما المقصود بالاستعمار؟

سيطرة دولة قوية على دولة ضعيفة وبسط نفوذها عليها واستغلال خيراتها في المجالات الاقتصادية والثقافية والعسكرية.

س : ما الآثار المترتبة على الدولة التي تقع تحت الاستعمار؟

- نهب ثرواتها.
- تسخير مواردها وإمكاناتها البشرية والطبيعية لخدمة المُستعمر.
- تحطيم كرامة الشعوب وتدمير تراثها الثقافي وفرض ثقافة المُستعمر.
- س : تطور مفهوم الاستعمار عبر مراحل مُتداخلة ، أذكرها.

الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية ↓ سيطرة دولة على دولة معينة بوسائل إقتصادية أو ثقافية أو سياسية مثل :		الاستعمار الاستغلالي (الإمبريالية) ↓ سيطرة دولة بشكل مُباشر على اقليم خارجي بوسائل سياسية إقتصادية عسكرية وإمتلاك المستعمرات وإنشاء شركات تجارية مثل :		الاستعمار الاستيطاني ↓ السيطرة على أرض السكان الأصليين وانتزاع مُلكيتها بالقوة وإنشاء كيان سياسي بديل مثل :	
القواعد والتسهيلات العسكرية	الشركات متعدّدة الجنسيات	شركة إفريقيا البريطانية	شركة الهند الشرقية	إحتلال فرنسا للجزائر	الإحتلال الصهيوني لفلسطين

س : علل : إنعقاد مؤتمر برلين عام ١٨٨٤م.

- تقسيم القارة الإفريقية بين الدول الأوروبية.
- منع الصدام بين القوى الاستعمارية بسبب التنافس على مناطق النفوذ.

س : علل : إحتلال بريطانيا لمصر.

- للحصول على المواد الخام وخاصة القطن.
- إستخدامها محطات تجارية.
- لتأمين طرق المواصلات إلى مستعمراتها في المناطق المختلفة .

س : للاستعمار عدة أهداف ، اذكرها .

أ (الأهداف السياسية :

تحسين مركز الدول الاستعمارية من خلال التنافس على المراكز المتقدمة على سُلّم القوى الدولي لتوسيع دائرة نفوذها في المجتمع الدولي ، مما يجعلها أكثر قدرة على التحكم بالقرارات الدولية وتوجيهها لصالحها ، مثال على ذلك : ————— مؤتمر برلين عام ١٨٨٤ م .

ب (الأهداف الإقتصادية :

١ . الحصول على المواد الخام اللازمة للصناعة مثل : ————— القطن في مصر ، والذهب في جنوب إفريقيا والأراضي الزراعية شمال إفريقيا .

- التنافس الأوروبي على النفط في المناطق العربية من مثل : ————— الشركات البريطانية والأمريكية والهولندية والفرنسية .

٢ . الحصول على الأيدي العاملة الرخيصة الأجر والإتجار بهم كرقيق .

٣ . إيجاد أسواق لتصريف المنتجات نتيجة قيام الثورة الصناعية وانتشار المصانع وزيادة الإنتاج وظهور الحاجة للبحث عن أسواق جديدة ، فكان الاستعمار الوسيلة الوحيدة لذلك .

٤ . تأمين طرق المواصلات للمستعمرات لتحقيق الأهداف الآتية :

— حماية الممتلكات .

— الحفاظ على المصالح الحيوية .

— إستخدامها محطات تجارية ، مثل : ————— الاستعمار البريطاني لمصر .

ج (الأهداف الثقافية :

إحلال لغة المُستعمر مكان اللغة المحلية في البلدان المُستعمَرة ، ومن الامثلة على ذلك :

— المستعمرات الأسبانية في أمريكا اللاتينية تستخدم : اللغة الأسبانية .

— اللغة الإنجليزية لغة رسمية للعديد من المستعمرات البريطانية مثل : الهند ، نيجيريا وجنوب إفريقيا .

— اللغة الفرنسية لغة رسمية في المستعمرات الفرنسية مثل : تشاد ، مالي ، السنغال .

— اللغة البرتغالية لغة رسمية في موزمبيق لأنها مُستعمَرة برتغالية سابقة .

د (الأهداف الدينية :

١ . تمويل البعثات والإرساليات التبشيرية .

٢ . تنصير سكان المستعمرات ، مثل : تنصير عدد من سكان جنوب السودان وجنوب نيجيريا .

هـ (الأهداف السكانية (الديموغرافية) :

تخفيف الضغط السكاني عن الدول الأوروبية بسبب زيادة عدد سكانها في القرن التاسع عشر وظهور فكرة الإستيطان الخارجي وإقامة مستعمرات استيطانية.

س : ما الاجراءات التي قامت بها الدول الاستعمارية لتعزيز مركزها الدولي وزيادة مواردها.

(١) تمويل بعثات الاستكشاف الجغرافي وهدفها البحث عن مناطق غنية بالموارد والإستثمار.
مثال :

— تمويل رحلة فاسكودي جاما الذي إكتشف طريق الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح.

— تمويل بعثة كولومبوس الذي اكتشف سواحل أمريكا (البهاما) عام ١٤٩٢ م.

— تمويل بعثة ماجلان الذي وصل إلى سواحل أمريكا الجنوبية عام ١٥١٩ م.

— تمويل البعثات البريطانية والفرنسية والألمانية لإكتشاف القارة الإفريقية في القرن التاسع عشر.

(٢) الإحتلال العسكري المباشر للمناطق الغنية بالموارد.

— إحتلال بريطانيا ————— ← لمصر عام ١٨٨٢ م.

— إحتلال بريطانيا ————— ← لنيجيريا عام ١٨٦١ م.

— إحتلال فرنسا ————— ← للجزائر عام ١٨٣٠ م.

— إحتلال فرنسا ————— ← لفيتنام عام ١٨٥٨ م.

— إحتلال إسبانيا ————— ← لمناطق من المغرب عام ١٩١٢ م.

(٣) إرسال المستوطنين لبعض المناطق مثل : الإستيطان الصهيوني لفلسطين والبريطاني لجنوب إفريقيا.

(٤) إستخدام بعض المناطق لاجراء تجارب نووية مثل إجراء فرنسا تجربتها النووية في صحراء الجزائر وإستخدام بريطانيا وفرنسا جزر المحيط الهادي لإجراء تجارب نووية.

(٥) السيطرة على المواقع للسيطرة على طرق المواصلات أو التحكم بمنابع ومجاري الأنهار.

منع تشكيل ائتلاف متصلة جغرافياً مثل : ————— ← تنافس بريطانيا وفرنسا على مصر ونهر النيل

وخاصة بعد حفر قناة السويس ، وإحتلال بريطانيا لعدن عام ١٨٣٩ م ، وتنافس الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه إلى مناطق نفوذ.

س : بين أهمية الوطن العرب الاستراتيجية في أوقات السلم والحرب.

- يحتل مكاناً وسطاً بين قارات العالم الثلاث : آسيا ، إفريقيا ، أوروبا (حلقة وصل).
- يشرف على البحار والمحيطات والمضايق والممرات المائية مما يسهل حركة الملاحة البحرية.
- يتوسط وكمنتج للنفط دول شرق آسيا والدول الصناعية على جانبي المحيط الأطلسي في أوروبا وأمريكا الشمالية.

س : ما الاجراءات التي قامت بها بعض الدول الاستعمارية لتخفيف الضغط السكاني فيها؟
(١) اعتماد نظرية المجال الحيوي.

- الدولة تشبه الكائن العضوي الذي يحتاج لمساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه.
- حق الدول الاستعمارية التوسع على حساب المناطق.
- السيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها مثل : ← هجرة الفرنسيين للجزائر والإيطاليين إلى ليبيا.

س : ما المقصود بنظرية المجال الحيوي ؟

إعتبار الدول شبيهاً بالكائن العضوي الذي يحتاج إلى مساحة أكبر يتحرك فيها كلما نما جسمه لذا فإن من حق الدول الاستعمارية أن تنمو على حساب المناطق التي فيها أماكن للفائض السكاني لذلك قامت تلك الدول بالسيطرة على أقاليم معينة ونقل الفائض السكاني إليها مثل : ← هجرة الفرنسيين إلى الجزائر والإيطاليين إلى ليبيا.

(٢) إنشاء مدرسة الإصلاح الاستعماري.

- قامت هذه المدرسة في أوروبا عندما اشتدت البطالة في القرن التاسع عشر.
- تحويل الفائض السكاني إلى المستعمرات وإستخدامهم في الزراعة.
- بريطانيا شكّلت ١٠٣ جمعيات لهذا الغرض.

س : يُشرف الوطن العربي على عدد من المضايق والممرات المائية التي تُسهل الملاحة البحرية ، اذكرها.

- مضيق جبل طارق : ← يصل البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي.
- مضيق باب المندب : ← يصل البحر الأحمر بالمحيط الهندي.
- مضيق هرمز : ← يصل الخليج العربي وخليج عُمان.
- قناة السويس : ← تصل بين البحر الأحمر والبحر المتوسط.

أمثلة على أشكال الاستعمار:

الهيمنة الأجنبية بعد الحرب العالمية الثانية	الاستعمار الإستقلالي (الإمبريالية)	الاستعمار الإستيطاني
- الشركات متعدّدة الجنسيات.	- شركة الهند الشرقية الإنجليزية.	- الإحتلال الصهيوني لفلسطين.
- القواعد والتسهيلات العسكرية.	- شركة افريقيا الشرقية البريطانية.	- الإحتلال الفرنسي للجزائر.

الدرس الثاني : أشكال الاستعمار

س : عدد أشكال الاستعمار.

أولاً : الإحتلال العسكري :

– سيطرة الدول الاستعمارية على أراضي الدول الأخرى بالقوة العسكرية وإخضاعها لسلطتها من الناحية السياسية والإقتصادية والثقافية.

– يعتبر من أقدم أشكال الاستعمار وأكثرها إثارة للشعوب المحتلة وذلك لمايلي :

أ. بسبب سياسة العنف والقهر والتمييز التي تطبقها الدول المُستعمِرة تجاه السكان الأصليين.

ب. السيطرة على مرافق الحياة.

– الامثلة : الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ م ، والاستعمار الإيطالي لليبيا عام ١٩١١ م .

– تراجعت عنه الدول الاستعمارية بسبب شدة مقاومته من قبل الدول المُستعمِرة.

ثانياً : السيطرة السياسية

س : تأخذ السيطرة السياسية أشكال عدة ، اذكرها.

أ (الحماية :

– عقد دولة قوية معاهدة مع دولة ضعيفة لحمايتها من أي عدوان خارجي وتحفظ الدولة الضعيفة بمظاهر استقلالها تحت نفوذ مستشارين.

– تكون الدولة القوية صاحبة الكلمة الأولى في المجالات السياسية والمالية.

– سيطرة الدولة القوية على السياسة الخارجية للدولة الضعيفة.

– مثال :

١. الحماية الفرنسية على تونس بموجب معاهدة باردو عام ١٨٨١ م.

٢. المحميات البريطانية في جنوب شبه الجزيرة العربية والخليج العربي.

ب (الإنتداب :

– وضع اقليم أو بلد يقطنه شعب تحت إشراف دولة متقدمة لمساعدته على النهوض ليتولى زمام أمره بنفسه.

– تنافس الدول الأوروبية على الوطن العربي وتقسيمه إلى مناطق نفوذ.

– ظهر بعد الحرب العالمية الأولى في ميثاق عصبة الأمم عام ١٩١٩ م بحجة مساعدة الدول التي خضعت لسيطرة ألمانيا والنمسا والدولة العثمانية (دول الوسط في الحرب العالمية الأولى) على التطور والتقدم وحكم نفسها بنفسها.

مثال :

– الإنتداب البريطاني ← على الأردن والعراق وفلسطين وانتهى بتسليم فلسطين لليهود.

– الإنتداب الفرنسي ← على سوريا ولبنان.

ج (الوصاية :

– ظهر بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ م بقرار من هيئة الأمم لإدارة الأقاليم التي كانت خاضعة للإنتداب والأقاليم التابعة للدول المهزومة بالحرب العالمية الثانية والأقاليم التي ترغب بوضعها تحت الوصاية.

– الهدف من نظام الوصاية المعلن تطوير الإقليم الخاضع للوصاية حتى يتمكن من إدارة شؤونه بنفسه.

– تشرف الهيئة القائمة بالإدارة على الشؤون الداخلية والخارجية وتخضع لرقابة مجلس الوصاية.

– يعتبر هذا الشكل وسيلة لإخفاء الصفة الشرعية للسيطرة على الإقليم ثم تحوّل إلى سيطرة واستعمار ، كما حدث في فلسطين التي وقعت تحت الاحتلال الصهيوني.

– وضع الدول الخاضعة لنظام الوصاية يكون بعد الاستقلال اسوأ من مرحلة ما قبل الاستعمار مما يبطل حجة الدول الاستعمارية بأنها تريد تطوير هذه المناطق.

س : قارن بين شكلي الاستعمار الانتداب والوصاية وفق الجدول الآتي :

وجه المقارنة	الانتداب	الوصاية
المفهوم	وضع إقليم أو بلد يقطنه شعب تحت إشراف دولة متقدمة تساعده على النهوض لتولي زمام أمره بنفسه.	نظام لإدارة الأقاليم التي كانت مشمولة بنظام الانتداب في عهد عصبة الأمم.
سنة الظهور	١٩١٩ م	١٩٤٥ م
الهيئة الدولية التي أوجدته	عصبة الأمم	هيئة الأمم
الأمثلة	- الانتداب البريطاني على الأردن والعراق وفلسطين. - الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.	الإحتلال الصهيوني لفلسطين بعد أن كانت فلسطين خاضعة للانتداب البريطاني.

ثالثاً : السيطرة الإقتصادية :

- إستيلاء الدول الاستعمارية على موارد الدول الضعيفة ومراقبتها الإقتصادية.
- التظاهر بعدم التعرّض لإستغلال الدول المستعمرة وسيادتها.
- مثال :

١. سيطرة بريطانيا وفرنسا على شركة قناة السويس قبل التأميم عام ١٩٥٦م وفرض الرسوم على السفن المارة بالقناة ودفع جزء قليل من هذه الرسوم للمصريين.
٢. تحكّم الشركات الأجنبية المسيطرة على إنتاج النفط العربي بأسعار النفط وعدم السماح لبعض الدول العربية أن تنفق حصتها من الأرباح بما يعود عليها وعلى الدول الأخرى بالفائدة.

رابعاً : الغزو الثقافي والفكري :

– من أخطر أشكال الاستعمار وأعظمها فتكاً بحياة الشعوب المستعمرة ، للأسباب الآتية :

أ. لأنه يهاجم روح الأمة ومعتقداتها وقيمها وعاداتها.

ب. يصل بالأمة إلى حالة من الضياع وفقدان الثقة بالنفس.

– يمهد للإحتلال العسكري أو يمارس نشاطه بعد الإحتلال العسكري.

س : ما أساليب الغزو الثقافي والفكري التي اتبعتها الدول الاستعمارية كشكل من أشكال الاستعمار ؟

(١) الأساليب التبشيرية :

– هدفها التمهيد للاستعمار من الناحية الدينية والثقافية.

– يتمثل دورها بالتبشير الديني وتعلم اللغات الأجنبية على حساب اللغات المحلية مما يؤثر على الثقافة العربية.

(٢) التعليم :

التسلسل للنظام التعليمي وفرض مقررات ومناهج دراسية تخدم أهداف الدول الاستعمارية.

(٣) الصحافة :

إستغلال الصحافة في نشر الثقافة الأجنبية بين الخريجين والمتقنين لخدمة مصالح الدول الأجنبية ويؤمنوا بثقافتهم وتقاليدهم.

(٤) الإذاعات الأجنبية باللغة العربية :

بث موضوعات من خلال برامجها عن الأقليات الدينية والعرقية لترك آثار سلبية في المواطنين.

(٥) وسائل الاتصال الحديثة :

– الوسائل وشبكات المعلومات والانترنت.

– هدفها خلق منظومة فكرية ونفسية مهيأة لقبول التوجهات الغربية.

(٦) الأفلام السينمائية والتلفازية :

الكتب والقصص والروايات ، والعادات والتقاليد الغربية التي تناقض القيم الدينية والخلقية.

خامساً : مناطق النفوذ :

– الإقرار لدولة معينة بالأولوية على غيرها من الدول لتحقيق مصالحها في منطقة معينة.

س : أعطِ أمثلة على مناطق النفوذ كشكل من أشكال الاستعمار .

١ (إطلاق الولايات المتحدة الأمريكية مبدأ مونرو بإعتبار أمريكا اللاتينية منطقة نفوذ أمريكية لا يجوز للدول الأوروبية استعمار أجزاء منها ، وأن أوروبا الشرقية منطقة نفوذ للاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية.

س : ما المقصود بمبدأ مونرو عام ١٨٢٣ م ؟

نسبة إلى الرئيس الأمريكي الخامس جيمس مونرو الذي عدّ أمريكا اللاتينية منطقة لا يجوز للدول الأوروبية أن تستعمر أجزاء منها ، وهذا يجعل منها منطقة نفوذ أمريكية وأوروبا الشرقية منطقة نفوذ للاتحاد السوفيتي.

٢ (تقسيم القارة الإفريقية إلى مناطق نفوذ بين الدول الأوروبية بموجب قرارات مؤتمر برلين ١٨٨٤ م.

٣ (إتفاق فرنسا وإيطاليا ١٩٠٢ م يجعل ليبيا منطقة نفوذ ايطالية وتونس منطقة نفوذ فرنسية.

٤ (إتفاق بريطانيا وفرنسا ١٩٠٤ م يجعل المغرب منطقة نفوذ فرنسية ومصر منطقة نفوذ بريطانية.

سادساً : الإستيطان :

تقوم الدول الاستعمارية بتهجير نسبة من سكانها إلى المستعمرات واستغلال ثرواتها والإقامة فيها.

– تتمتع المستعمرات بمناخ مُشابه لمناخ الدول الاستعمارية.

– مثال :

١. طرد الفلسطينيين عن أرضهم ليحل محلهم الاسرائيليون .

٢. الهجرة الإنجليزية إلى كندا وأستراليا ونيوزلندا وجنوب إفريقيا وإيجاد حكومة محلية شبيهة بالحكومة الإنجليزية تخضع لرقابة مجلس تشريعي منتخب من الجالية الإنجليزية وينوب عن التاج البريطاني حاكم عام ولا تستطيع المستعمرة الانفصال عن بريطانيا وليس له سياسة خارجية مستقلة.

الدرس الثالث : الأوضاع الحضارية في الوطن العربي قبيل الاستعمار

– عندما توسّعت الدولة العثمانية تمّ تقسيمها إلى اثنتي وثلاثين ولاية منها أربعة عشرة ولاية في البلاد العربية.

أولاً : الأوضاع السياسية

س : يتشكّل الجهاز الإداري للولاية العثمانية من عدد من كبار موظفي الدولة ، اذكرهم .
١ (الوالي :

– نائب السلطان في ولايته.

– يعينه السلطان ومرتبطة به إدارياً.

– مسؤول عن الأمور الإدارية والعسكرية وحفظ الأمن وجباية الضرائب وإرسال الأموال المفروضة على ولايته إلى خزينة الدولة.

– يتم إختيار الولاية من الأمراء الإقطاعيين.

– يوضع تحت تصرّف الوالي عدد من القوات الإقطاعية والإنكشارية في المدن المهمة.

٢) معاون الوالي :

– مسؤول عن الأمور المالية في الولاية.

– يعين المحاسبين ومدراء المال ويعزلهم.

٣) حكام السناجق والنواحي :

– تنفيذ أوامر الوالي.

– مسؤول عن الإدارة المركزية وتصريف الأمور الداخلية.

– حفظ الأمن والاستقرار.

– يقابل السنجقية حالياً (اللواء) .

٤ (الدفتردار :

– تقديم المشورة في القضايا المالية.

– الإشراف على سجلات الولاية المالية.

– يرأس عدد من المحاسبين وأمناء الخزينة والجباة والمحصلين لمتابعة واردات ونفقات الدولة.

– يشبه حالياً (مدير المالية) .

٥ (المكتوبجي :

- كاتب الولاية ومسؤول عن مراسلات الولاية.
- يساعده عدد من الموظفين.

٦ (مدير المعارف :

- مسؤول عن إدارة المرافق التعليمية وما يتبعها ضمن نطاق ولايته (وزير التربية والتعليم حاليًا).
- س : وفقًا لقانون الولايات الذي أقر في عام ١٨٦٤ م قسّمت بلاد الشام إلى ثلاث ولايات ، اذكرها.
١. دمشق ٢. حلب ٣. بيروت ، وأربع سنجقيات هي : القدس ، لبنان ، الكرك ، دير الزور.

ثانيًا : الاوضاع الإقتصادية

- س : علل : سادت البلاد العربية أوضاع إقتصادية متردّية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

١- الحصار الإسباني والبرتغالي للسواحل العربية.

٢- تحوّل طرق التجارة الدولية إلى طريق رأس الرجاء الصالح .

- س : ما العوامل التي أدت إلى تعميق أزمة الإقتصاد العربي قبيل الاستعمار الأوروبي له ؟

١- تقليص المساحة الزراعية ولأسباب الآتية :

– الإضطرابات السياسية في بلاد الشام.

– الهجرة من الريف للمدينة بسبب تردّي الناتج الزراعي.

٢- تعرّض الانتاج الصناعي العربي لمنافسه شديدة ولأسباب الآتية :

– للتقدّم التكنولوجي في المصانع الأوروبية.

– ضعف القدرة التسويقية للمنتجات العربية.

– زيادة إنتاج المصانع البريطانية في الهند للأقمشة وكساد البضائع العربية.

– تمثّلت أبرز قطاعات النشاط الصناعي العربي في تلك الفترة بـ : النسيج ، الورق ، الحرير ،

الصابون ، السكر ، الملح ، ملح البارود.

٣- زيادة ضرائب الواردات :

– زيادة الضرائب على السلع المستوردة وإنخفاض الواردات وتراجع النشاط التجاري.

– فرض الدولة العثمانية النظام الجمركي العثماني (نظام الحماية الجمركية) بسبب تغيّر الأسعار في

الأسواق الدولية.

٤- الإمتيازات التي منحتها المعاهدة العثمانية - الإنجليزية ١٨٣٨ م :

- دخول التجار الإنجليز للأسواق العثمانية مما أثر على التجارة الداخلية والخارجية للدولة العثمانية.
- توسّع دائرة نشاط التجار الإنجليز على حساب طبقة التجار المحليين بسبب عدم فرض ضرائب على النشاط التجاري البريطاني.

ثالثاً : الأوضاع الإجتماعية

س : تحدّث عن الأوضاع الإجتماعية في البلاد العربية قبيل الاستعمار (العهد العثماني).

- اتسمت البنية الإجتماعية في هذه الفترة بالجمود.

- عدم إرتباط الجسم الاجتماعي العربي بالسلطة السياسية والإدارة العثمانية.

١. بنية المجتمع العربي

س : تحدّث عن بنية المجتمع العربي في العهد العثماني (الطبقات الاجتماعية).

- الطبقة العليا ← الاقتصاديين والسياسيين العثمانيين.

- الأمراء المحليون والأشراف ← لهم امتيازات خاصة لتنفيذ سياسات الدولة.

- العلماء ورجال الدين ← ١. إستقلال إداري. ٢. لهم نظام خاص. ٣. اعفوا من الضرائب.

- طبقة الحرفيين ← وهم التجار والصناع والفلاحين ، تأخرت أحوالهم بسبب تدهور الأوضاع

الإقتصادية وكثرة الضرائب.

- رعايا الدولة من غير المسلمين ← اليهود والنصارى ، حيث تعاملت معهم الدولة بنظام خاص

يُدعى نظام الملل.

س : ما المقصود بنظام الملل ؟

نظام خاص تعاملت معه الدولة العثمانية مع اليهود والنصارى ، وينظّم العلاقة بين الدولة العثمانية وأهل الذمة في المجالات الدينية والتعليمية والقضائية ، بحيث تمتعوا بالتسامح وعدم التدخل بشؤونهم الخاصة.

٢. التعليم

س : تحدّث عن التعليم في البلاد العربية قبيل الاستعمار (في العهد العثماني).

- طغى على التعليم الطابع الديني.

- مثّل المسيحيون في بلاد الشام أهم قنوات الإتصال بالتعليم غير الديني من خلال روابطهم مع أوروبا

المسيحية.

– تركّز النشاط التعليمي غير الديني في مدارس الإرساليات التبشيرية في لبنان مثل : الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف.

– في عام ١٨٦٩ م صدر قانون يسمح بإنشاء مدارس عسكرية ومهنية وفتح مدارس في الولايات العربية.

الدرس الرابع : مراحل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي

س : يمكن تقسيم مراحل الاستعمار الأوروبي للوطن العربي إلى مرحلتين ، أذكرهما.

أ - مرحلة ما قبل الحرب العالمية الأولى :

١ . الخليج العربي :

بدأ الاستعمار الأوروبي للوطن العربي منذ سيطرة البرتغال على سواحل عُمان في الفترة الواقعة بين عامي ١٥٠٨ – ١٦٥٩ م وإقامة قاعدة لهم في الكويت عام ١٧٩٣ م ، وعقدت الدول الأوروبية إتفاقيات ومعاهدات مع مشيخات وحكام الخليج العربي مثل :

أ . معاهدة بريطانيا مع سلطان مسقط عام ١٨٠٠ م.

ب. توقيع بريطانيا معاهدات مع شيخ البحرين عام ١٨٢٠ م ، وشيخ أبو ظبي والشارقة ودبي وعجمان وأم القوين ورأس الخيمة والفجيرة.

ج . إحتلال بريطانيا خليج عدن عام ١٨٣٩ م .

٢ . مصر :

قامت الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام بقيادة نابليون بين عامي ١٧٩٨ – ١٨٠١ م .

س : ما دوافع الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام ؟

– التنافس الاستعماري الشديد بين بريطانيا وفرنسا .

– شعور الفرنسيين بضعف الدولة العثمانية وسهولة السيطرة عليها .

– قطع الطريق على بريطانيا ومستعمراتها في الهند من خلال السيطرة على مصر .

– تعويض فرنسا عن مستعمراتها التي خسرتها في أمريكا الشمالية مثل كندا في حرب السنوات السبع مع بريطانيا (١٧٥٦ – ١٧٦٣ م) .

٣ . الحملة الفرنسية على بلاد الشام ١٧٩٩ م .

انتهت بالفشل مما اضطر نابليون للإنسحاب والعودة إلى مصر ، ثم انسحب من مصر نهائياً عام

١٨٠١ م بعد إحتلال إستمر أكثر من ٣ سنوات وعادت للحكم العثماني .

س : ما أسباب فشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام ؟

- تصدّي حامية عكا للحملة الفرنسية بقيادة أحمد باشا الجزار . - حصانة أسوار عكا.
- مهاجمة الأهالي لجنود الحملة.
- تدخل الأسطول البريطاني لقطع الإمدادات عن جيش نابليون.

٤ . الاستعمار الأوروبي للمغرب العربي.

- أ. الاستعمار الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠ م ، ويعتبر نقطة البداية للصراع على المغرب العربي.
- ب. الاستعمار الفرنسي لتونس في عام ١٨٨١ م.

ج . الاستعمار الفرنسي والأسباني لمراكش (المغرب) عام ١٩١٢ م .

- حاولت فرنسا إحتلال المغرب لإحكام قبضتهم على المغرب العربي الكبير لكن التنافس الأوروبي حال دون تحقيق ذلك.

- استغلت فرنسا طلب السلطان عبد الحفيظ سلطان المغرب حمايته من القبائل الثائرة وعقدت معه معاهدة تنص على حمايته من القبائل عام ١٩١٢ م ووضع بلاده تحت الحماية الفرنسية.

- تنازلت فرنسا عن منطقة الريف المراكشي لإسبانيا ومنطقة طنجة دولية.

د . الاستعمار الإيطالي لليبيا في عام ١٩١١ م.

سيطرت إيطاليا على ليبيا من خلال توقيعها عدّة اتفاقيات مع الدول الأوروبية منها :

- ١ . إتفاق مع ألمانيا لمنع فرنسا من توطيد نفوذها في طرابلس الغرب عام ١٨٧٧ م.
 - ٢ . إتفاق مع إنجلترا والنمسا وإسبانيا لمنع اقتسام البحر المتوسط إلا على أساس التعويضات المتبادلة.
- ب - مرحلة ما بعد الحرب العالمية الأولى :

مؤتمرات الحلفاء على العرب في الفترة من الواقعة بين عامي ١٩١٦ - ١٩٢٠ م :

١ . اتفاقية سايكس - بيكو / ١٦ / ٥ / ١٩١٦ م . ٢ . وعد بلفور / ٢ / ١١ / ١٩١٧ م .

٣ . مؤتمر سان ريمو / ٢٥ / ٤ / ١٩٢٠ م .

س : علل : تزايدت أهمية عدن بعد فتح قناة السويس الذي استغرق من عام ١٨٥٩ - ١٨٩٦ م .

- لوقوع عدن على الطريق البحري بين أوروبا والهند عبر البحر الأحمر.
- تحكّم عدن بمضيق باب المندب الواصل بين المحيط الهندي والبحر الأحمر.
- تعتبر مفتاح لمدخل البحر الأحمر والمحيط الهندي.
- تعتبر مركز كبير لتجاره الترانزيت.
- السيطرة على البحر المتوسط بالسيطرة على سواحله الشرقية والجنوبية.

س : ما أسباب الاستعمار الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ م ؟

- موقع الجزائر الجغرافي المواجه لحدود فرنسا الجنوبية.
- نشاط الجهاد البحري الإسلامي ضد السفن الفرنسية.
- اعتبر نابليون الأول الجزائر سوق اقتصادي لتطوير الصناعات الفرنسية ، وأرسل مهندسين ليتأكد من وجود المواد الخام.
- رغبة الملاك الفرنسيين الذين فقدوا أراضيهم بسبب الثورة الفرنسية في تعويضها من خلال السيطرة على أراضٍ جديدة في الجزائر.
- رغبة اسرة البوربون في توطيد عرشها بالسيطرة على الجزائر.
- محاولة شارل العاشر ملك فرنسا كسب تأييد الكنيسة الكاثوليكية والشعب الفرنسي للتوسّع في البلاد الإسلامية.

س : ما السبب المباشر للإحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ م ؟

مشكلة المروحة التي كانت لسبب المباشر لإحتلال الجزائر وذلك عندما طلب الداي حسين حاكم الجزائر من القنصل الفرنسي ديفال دفع ما عليهم من دين لما استوردته فرنسا من حبوب من الجزائر ، حيث رد القنصل الفرنسي رداً اعتبره الداي حسين إهانة فلطمه بالمروحة الورقية التي كانت بيده ، فرفع القنصل الفرنسي برقيه لفرنسا وقامت فرنسا بغزو الجزائر وإحتلالها.

س : ما الأسباب التي دفعت فرنسا لإحتلال تونس في عام ١٨٨١ م ؟

- موقع تونس الإستراتيجي على البحر المتوسط وقربها من الجزائر.
- الأوضاع الإقتصادية المتردية في تونس.
- السبب المباشر : الحوادث الحدودية : وتتمثل بدخول قبيلة الخمير التونسية حدود الجزائر فأخذت فرنسا هذه الحادثة ذريعه لغزو تونس وإحتلالها وإجبار الباي محمد الصادق على توقيع معاهدة باردو عام ١٨٨١م.

س : اذكر أهم بنود معاهدة باردو عام ١٨٨١ م ، والتي عُقدت بين تونس وفرنسا .

- إعتراف تونس بالحماية الفرنسية عليها.
- وضع الشؤون الخارجية بيد فرنسا.
- يتعهد باي تونس بعدم عقد أي إتفاق مع أي دولة إلا بموافقة فرنسا.

س : عَقَدت فرنسا عدة إتفاقيات مع الدول الأوروبية لتتمكّن من الإستيلاء على مراكش (المغرب) ، اذكر هذه الإتفاقيات.

(١) عام ١٩٠٠ م : عقدت فرنسا مع إيطاليا لمد نفوذها في ليبيا مقابل سكوت إيطاليا لفرنسا عن مراكش.

(٢) عام ١٩٠٤ م : عقدت فرنسا مع بريطانيا معاهدة إعترفت بحق بريطانيا في مصر والذي ما عُرِف آنذاك بالإتفاق الودي لحل الخلافات بين فرنسا وبريطانيا.

(٣) عام ١٩٠٥ م : عقدت فرنسا مع إسبانيا تمّ الإتفاق فيها على تقسيم المغرب فيكون شمال المغرب لإسبانيا وبقية المغرب لفرنسا.

(٤) عام ١٩١١ م : عقدت فرنسا مع ألمانيا تنازلت لألمانيا عن بعض مستعمراتها في الكونغو مقابل عدم معارضة ألمانيا فرنسا في إحتلال المغرب.

س : كيف مهّدت إيطاليا الطريق للسيطرة على ليبيا؟

- تهجير رعاياها إلى ليبيا . - تكوين شركات تجارية ومدارس ومستشفيات.

- فتح البنوك . - تقديم قروض للفلاحين.

س : ما العوامل التي دفعت إيطاليا إلى استعمار ليبيا ؟

- تحقيق الأمن . - تنفيذ مشروعاتها الإقتصادية . - الخطر الذي كان يهدّد حماية الرعايا الإيطاليين .

س : تعرّضت العرب بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الدولة العثمانية إلى مؤامرات من قبل الحلفاء في الفترة الواقعة بين عامي ١٩١٦ - ١٩٢٠ م ، اذكرها.

(١) اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٦ م :

- إتفاقية وقّعها سايكس البريطاني وجورج بيكو الفرنسي.

- بموجبها تمّ تقسيم المشرق العربي إلى ثلاث مناطق نفوذ بريطانية وفرنسية ودولية.

- السماح لبريطانيا وفرنسا بإنشاء ما تراه مناسب من الإدارات والحكومات في مناطقها.

- السيطرة على توريد السلاح للمنطقة العربية.

- الإعتراف بقيام حكومة عربية مستقلة.

- وضع فلسطين تحت الإدارة الدولية.

- بريطانيا حصلت على الأردن والعراق.

- فرنسا حصلت على سوريا ولبنان.

٢) وعد بلفور ١٩١٧ م : وعد اصدرته بريطانيا عام ١٩١٧ م تعهدت فيه لزعماء الحركة الصهيونية بإنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ، وجاء هذا الوعد على صورة رسالة وجهها آرثر بلفور وزير خارجية بريطانيا إلى اللورد روتشيلد أحد أغنياء اليهود.

٣) مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠ م : مؤتمر عُقد في سان ريمو في إيطاليا عام ١٩٢٠ م ، و تمّ فيه تقسيم بلاد الشام والعراق بين بريطانيا وفرنسا ، حيث حصلت بريطانيا على الأردن وفلسطين والعراق ، وحصلت فرنسا على سوريا ولبنان ، والدولة المنتدبة على فلسطين تُنقذ وعد بلفور.

س : ما العامل الجديد الذي أدى إلى زيادة التنافس الاستعماري على الدول العربية ؟

- ظهور النفط ، حيث تشجعت الدول الأجنبية للحصول على حقوق إمتياز التنقيب عن النفط.

- أخذت الدول الاستعمارية تساند شركاتها في مواجهة الشركات الأخرى.

- تركز التنافس بين الشركات الأمريكية والفرنسية والهولندية ، وأدى هذا التنافس إلى ترسيم الحدود بين

الكيانات السياسية العربية حسب امتيازات التنقيب عن النفط التي حصلت عليه الدول الأجنبية.

س : ما أسباب انحسار الاستعمار المباشر عن الوطن العربي ؟

١) المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية :

شهدت معظم مناطق الوطن العربي مقاومة للاستعمار ، أما على شكل ثورات مسلحة متواصلة مثل :

الجزائر أو ← ثورات مسلحة متقطعة مثل فلسطين والريف المراكشي.

أو ← هبات عسكرية مثل سوريا والعراق والسودان.

أو ← إضرابات مثل إضراب عام ١٩٣٦ م في فلسطين .

أو ← مقاطعة سلع الدول الاستعمارية.

أو ← تقديم العرائض والإحتجاجات الرسمية إلى هيئة الأمم المتحدة.

س : بين أشكال المقاومة المستمرة للهيمنة الاستعمارية التي شهدتها أغلب مناطق الوطن العربي

في أعقاب الحرب العالمية الثانية .

أ . ثورات مسلحة متواصلة : ← الجزائر .

ب . ثورات متقطعة : ← فلسطين ، الريف المراكشي .

ج . هبات عسكرية : ← سوريا والعراق .

د . إضرابات : ← إضراب عام ١٩٣٦ م في فلسطين .

هـ . مقاطعة سلع الدول الاستعمارية .

و . جهود من القوى السياسية العربية لحشد التأييد لقضاياها على المستوى الدولي .

٢ (تراجع المكانة الدولية لقوى الاستعمار المباشر وخاصة بريطانيا وفرنسا لعدة أسباب وهي :

أ. ظهور قوى مُنافسة لبريطانيا وفرنسا مثل أمريكا واليابان والاتحاد السوفيتي.

ب. زيادة اعباء الاحتفاظ بالمستعمرات وخاصة الإنفاق على الدفاع والحاجة للموارد البشرية في المجال العسكري.

ج . الآثار التي تركتها الحرب العالمية الثانية من تدمير إقتصادها وإستنزاف مواردها.

٣ (تنامي الدعوات التحريرية على المستوى الدولي وزيادة الإقرار بالحقوق المشروعة للشعوب في تقرير مصيرها من خلال ميثاق عصبة الأمم وهيئة الأمم.

س : متى استقلت المملكة الأردنية الهاشمية ؟

بتاريخ ٢٥ / أيار / ١٩٤٦ م ، وبجهود الأمير عبدالله المؤسس ، حيث اعلنت مملكة أردنية هاشمية والمُنادة بالأمير عبدالله المؤسس ملكًا عليها.

س : مع تطوّر المجتمع الدولي طوّرت الدول الاستعمارية أساليب سيطرتها بعد الحرب العالمية الثانية ، اذكر هذه الأساليب.

١- الغزو الثقافي :

– من خلال برامج اذاعية موجّهة للعالم العربي.

– الدفع بالباحثين من مراكز أبحاث خاصة وتقديم دراسات لها آثارها في الوطن العربي.

– الكتابة المستمرة عن الإقليات أو الطوائف الدينية في العالم العربي.

– الآثار النفسية والأخلاقية التي تتركها البرامج التلفازية وشبكات المعلومات.

٢. الشركات متعدّدة الجنسيات :

شركات تنتج سلع وخدمات وتسوقها عبر العالم.

– تركّز نشاط هذه الشركات في الوطن العربي في البداية في إستخراج النفط وتسويقه ثم دخلت معظم القطاعات الإقتصادية.

– أدت هذه الإستثمارات إلى تحويل مبالغ هائلة من الأموال من العالم العربي.

– توتّر هذه الشركات في جهود التكامل الإقتصادي العربي ما دامت أنها تتحكّم بعدد من القطاعات الإقتصادية العربية.

٣. القواعد والتسهيلات العسكرية :

– ظهرت بسبب التنافس بين الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة العربية مما دفع بالدول العربية للبحث عن مساند لها في صراعها مع القوى الخارجية.

- لقد أخذ هذا الاعتماد شكل الإستعانة بالخبراء العسكريين وغير العسكريين.
 - منح أساطيل هذه الدول تسهيلات في الموانئ العربية.
 - السماح للطائرات العسكرية بإستخدام المطارات العربية.
٤. الديون :

لجوء الدول العربية بعد الإستقلال للإستدانة من الدول الغربية ، ولم يكن لديها قدرة على السداد مما دفعها لجدولة الديون أو تخفيف شروطها ، مما دفع الدول الدائنة إلى طرح مطالب سياسية على الدول العربية تؤثر في إستقلالية قرارها السياسي.

٥. القوانين التجارية :

الضغط على الدول العربية لفتح أسواقها أمام المنتجات الغربية وتخفيف القيود الجمركية ، مما يهدد الصناعات العربية الناشئة.

٦. المنظمات الدولية :

تحكّم بعض الدول الكبرى بسياسة هيئة الأمم المتّحدة وتسخير قراراتها لحسابها مما يؤثر في الإستقلال السياسي والإقتصادي للدول الصغيرة.

س : اكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات الصحيحة :

الدولة العربية	تاريخ إستقلالها	الدولة العربية	تاريخ إستقلالها
مصر	١٩٢٢م	الكويت	١٩٦١م
العراق	١٩٣٢م	الجزائر	١٩٦٢م
سوريا / الأردن / لبنان	١٩٤٦م	اليمن	١٩٦٧م
ليبيا	١٩٥١م	البحرين / قطر / الامارات العربية	١٩٧١م
تونس / السودان / المغرب	١٩٥٦م	جيبوتي	١٩٧٧م
موريتانيا / الصومال	١٩٦٠م		

الوحدة الثانية : حركات التحرر العربية وعوامل نشوئها

الدرس الأول : عوامل نشوء حركات التحرر العربية (قراءة ذاتية)

الدرس الثاني : دور المنظمات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية

أولاً : الجمعيات والأحزاب السياسية :

- بدأ العرب التفكير في مستقبل بلادهم كرد فعل على سياسة التتريك والتمييز العنصري الذي مارسته جمعية الإتحاد والترقي وتشكّلت جمعيات وأحزاب سياسية وثقافية وضعت برامج محددة تدل على قوة الحركة القومية ، واتخذ بعضها طابعها السري والعض الآخر الطابع العلني.

س : فسّر : تشكّلت جمعيات وأحزاب سياسية وثقافية من قبل المستنيرين والمتقنين العرب.

من اجل الدفاع عن القضية العربية وحماية حقوق العرب.

س : بيّن مطالب الجمعيات والأحزاب السياسية.

١. إعتبار اللغة العربية لغة رسمية كاللغة التركية في المعاملات جميعها وفي جلسات مجلسي الأعيان والنواب.

٢. إعلاء كلمة العرب ورفع مستواهم المعيشي وتعميم العدل والمساواة بين الرعية.

٣. رفع القيود التي تحد من حرية التعبير.

٤. إستقلال البلاد العربية من أي سلطة أجنبية.

س : وضّح أثر الجمعيات والأحزاب السياسية في اليقظة العربية.

١. إذكاء الوعي القومي العربي.

٢. المحافظة على اللغة العربية والإسهام في التنمية الثقافية.

٣. وضع البرامج السياسية لإنقاذ البلاد العربية من سياسة التتريك والمحافظة على الهوية العربية.

س : اكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات الصحيحة :

المقر	المؤسس / الرئيس	اسم الجمعية / الحزب
بيروت	_____	الجمعية السرية
_____	عزيز علي المصري	الجمعية القحطانية
باريس	_____	الجمعية العربية الفتاة
_____	_____	جمعية العهد
_____	طالب باشا النقيب	جمعية البصرة الإصلاحية
_____	_____	حزب اللامركزية الإدارية
_____	نجيب عازوري	حزب رابطة الوطن العربي

س : علل : انعقد مؤتمر باريس العربي ١٩١٣م برئاسة عبد الحميد الزهراوي وشخصيات من العراق وسوريا ومصر ولبنان. أو س : علل : تحوّل الموقف العربي قبل مؤتمر باريس ١٩١٣م من السري للعلن.

بسبب إستمرار الإتحاديين بإنتهاج سياستهم المتعصّبة القائمة على التتريك والمركزية ، مما دعا الجمعيات والأحزاب العربية لتوحيد جهودها ومطالبها بمقاومة سياسة التتريك.

س : أذكر أهم مسألتين على جدول أعمال مؤتمر باريس العربي ١٩١٣م .

١. حقوق العرب في الإمبرطورية العثمانية. ٢. الإصلاح الإداري على أساس اللامركزية.

س : أذكر أبرز قرارات مؤتمر باريس التي جاءت معبّرة عن طموحات العرب في تلك المرحلة.

١. إن الإصلاحات الحقيقية واجبة وضرورية في الإمبراطورية العثمانية ويجب تنفيذها على وجه السرعة.

٢. لا بد من ضمان الحقوق السياسية للعرب ، وأن يشتركوا إشتراكاً فعلياً في الإدارة العثمانية بحقوقهم السياسية ومنحهم الحكم اللامركزي.

٣. يجب أن تنشأ في كل ولاية عربية إدارة مركزية.

٤. اللغة العربية لغة رسمية في الولايات العربية وفي مناقشات مجلس المبعوثان.

٥. الخدمة العسكرية محلية في الولايات العربية في حالة السلم.

س : ما المقصود بمجلس المبعوثان ؟ هو مجلس النواب العثماني وكان يتكوّن من ٢٤٥ مقعداً

نصيب العرب منها ٦٠ مقعداً مع أنهم كانوا أكثر عدداً من الأتراك.

س : بين موقف الإتحاديين من مؤتمر باريس.

أدركت حكومة الإتحاديين أهمية المؤتمر فحاولت إفشاله ، وجنّدت صحافتها لمهاجمته وعندما فشلت

أوفدت سكرتير جمعيتهم مدحت شكري إلى باريس لمفاوضة رجال المؤتمر وأسفرت المباحثات بين

الطرفين على عقد إتفاق يُلبي جانباً من مطالب العرب الإصلاحية ، وقد عمد الإتحاديين المماثلة

بهذا الإتفاق عام ١٩١٤م وقاموا بإتخاذ مجموعة من الإجراءات التعسّفية للبطش بالعرب ومنها :

١. إقصاء الضباط العرب من الأستانة.

٢. مقاومة حركات الإصلاح العربية.

٣. تعزيز نفوذ جمعية الإتحاد والترقي في البلاد العربية.

وبذلك سيطر الإتحاديين على مقدرات الدولة وأرسلوا قادة عسكريين وولاه للبلاد العربية من الأتراك

المتعصّبين للطورانية والعداء للعرب ، مما دفع العرب للتفكير في الإستقلال عن الدولة العثمانية.

الدرس الثالث : الثورة العربية الكبرى

أولاً : تطلع العرب لزعامه الشريف الحسين بن علي :

س : فسر : يتمتع الأشراف الهاشميون بمنزلة سامية وأهمية عظيمة بين العرب والمسلمين .

أ . لأنهم من آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وقد ظلت مكانتهم السامية موضع احترام منذ فجر الإسلام .

ب . على مدى القرون ظلت إمارة مكة في أيديهم وعندما فتح السلطان سليم الأول مصر بعث الشريف بركات أمير مكة أبنة أبي نمي لمقابلة السلطان وتقديم الولاء له ، ومنذ ذلك الوقت أصبح الحجاز جزءاً من الدولة العثمانية ومنح أمراؤه إمتيازات جعلت للحجاز وضعاً خاصاً مستقلاً بين الولايات الدولة العثمانية .

ج . عندما تولّى الشريف الحسين بن علي منصب إمارة مكة في عام ١٩٠٨ م أبدى حرصاً على هذه الإمتيازات والتمسك بإستقلال الحجاز علماً بأن ذلك يتعارض مع سياسة الإتحاديين الرامية إلى بسط السيطرة على البلاد العربية ومنها الحجاز .

د . إعجاب العرب بشخصية الشريف الحسين الذي إمتاز ببعد الهمة والطموح والإعتزاز بالإسلام والإعتزاز بالقومية العربية ، مما أدى إلى مناداته زعيماً للعرب .

س : أذكر عوامل تطلع العرب إلى زعامه الشريف الحسين .

١ . العوامل الدينية :

أ . نسبه إلى آل بيت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

ب . مركزه كشريف مكة وما له من مكانة في حماية الأماكن المقدسة .

٢ . العوامل السياسية :

أ . مواقفه السياسية ومؤهلاته القيادية .

ب . موقع بلاده البعيد عن مراكز احتشاد الجيوش التركية وطرق المواصلات .

ج . إمكانية اتصاله عن طريق أبنائه بالمراكز المدنية وبقيادة الحركة العربية .

معلومة : اتصل الاعضاء العرب في مجلس المبعوثان بالشريف الحسين وبعثوا له مذكرة عام ١٩١٣ م

أقروه على إمارة مكة واعترفوا له بالرئاسة الدينية على جميع الأقطار العربية لأنه خلاصة بيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، وأكدوا أن إجماعهم هذا هو بالنيابة عن أهل بلادهم ، وأعلن طالب باشا

النقيب نقيب أشراف البصرة و رئيس الجمعية الإصلاحية فيها عن إستعداد هؤلاء النواب القيام إلى

جانب الشريف الحسين إذ قام لخلع هذا النير الذي أثقل كاهل العرب ، و يُقصد بالنير هنا الدولة العثمانية ممثلة بجمعية الإتحاد والترقي.

ثانياً : بريطانيا والعرب :

س : ما أسباب إتصال بريطانيا بالعرب ؟

١ (مركز العرب في الإمبراطورية العثمانية :

أ. العرب هم أكثر العناصر عددًا في الدولة العثمانية.

ب . هم الأكثر تقديرًا من الناحية الدينية.

ج . مجاورة بلادهم لطريق الحلفاء إلى الشرق.

٢ (الزعامة القومية والدينية للشريف الحسين بن علي :

قوميًا : إتجاه أنظار العرب إلى الشريف حسين كزعيم بارز بسبب تبنيه قضاياهم ودفاعه عن حقوقهم.

دينيًا : من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلّم وأمير البلاد المقدّسة فهو الوحيد الذي يستطيع إبطال دعوى الجهاد أو إعلانها.

معلومة : كان العرب ينظرون للشريف الحسين بأنه أبا العرب وزعيم الإسلام ، وأعظم أمير عربي.

٣ (الموقع الحربي الإستراتيجي للبلاد العربية :

١. إشراف الحجاز على البحر الأحمر وإتصاله بسورية و بجنوب الجزيرة العربية وشرقها ، مما يساعد

على قطع مواصلات القوات العثمانية في اليمن وعسير ويهدّد القوات المتمركزة في سورية.

٢. أهمية موقع بلاد الشام والعراق في نقطتين هما : قناة السويس ورأس الخليج العربي حيث تقع حقول

النفط التابعة للشركة البريطانية - الإيرانية.

س : وضّح المقصود بميثاق دمشق.

هو الإتفاق الذي عقّده قادة الحركة العربية وسلّموه للأمير فيصل بن الحسين وكان الإطار العام

للمراسلات التي جرت بين الشريف الحسين ومكماهون في عام ١٩١٥م ، وأرفقوا معه خريطة تبيّن حدود

الدولة العربية المقترحة.

س : أذكر المطالب العربية التي تضمنها ميثاق دمشق ١٩١٥ م .

١. إعتراف بريطانيا العظمى بإستقلال البلاد العربية الواقعة ضمن الحدود الآتية :

أ (شمالاً : خط مرسين - أضنه إلى ما يوازي خط العرض ٣٧ شمالاً ثم على إمتداد خط بيريجيك -

أورفة - ماردين - مديات - جزيرة ابن عمرو - العمادية إلى حدود إيران .

ب (شرقاً : على إمتداد حدود إيران إلى الخليج العربي جنوباً .

ج (جنوباً : المحيط الهندي بإستثناء عدن .

د (غرباً : على إمتداد البحر الحمر ثم البحر المتوسط إلى مرسين .

٢. إلغاء الإمتيازات الاستثنائية الأجنبية .

٣. عقد معاهدة دفاعية بين بريطانيا العظمى والدولة العربية المستقلة .

٤. تقديم بريطانيا وتفضيلها على غيرها من الدول في المشروعات الإقتصادية مع هذه الدولة العربية .

٥ . تشاور الفريقين في حال دخول أحدهما نزاعاً مسلحاً .

س : هل هناك بنود في قرارات المؤتمر باريس تدعو إلى انفصال العرب عن الدولة العثمانية ؟

لا ، لا توجد بنود تدعو إلى انفصال العرب .

س : وضّح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

١. سياسة التتريك : سياسة قومية متعصّبة للعنصر التركي مارستها جمعية الإتحاد والترقي بعد تولّيها

الحكم في الدولة العثمانية ، حيث جعلت المناصب الحساسة في الإدارة و الجيش بين الأتراك وشدّدت

من قبضة الحكم المركزي الإستبدادي ، كما حاربت اللغة العربية وأجبرت الأقوام الأخرى على تعلّم اللغة

التركية وأهملت العلم والتعليم وفرضت الضرائب الباهظة وطالب بعضهم بطرد العرب من أوطانهم

وتوظيف جاليات تركية بدلاً منهم .

٢. اللامركزية : أن تحصل الولايات العربية على الإستقلال الذاتي وتبقى خاضعة للراية العثمانية

ويحميها الجيش العثماني ويدافع عنها في الظروف التي تمس أمن الدولة .

٣. الإتحاديين : أعضاء جمعية الإتحاد والترقي مارست سياسة عنصرية متطرّفة بعد وصولها للسلطة

في الدولة العثمانية .

ثالثاً : أهداف الثورة العربية الكبرى ومقوماتها :

س : ما أهداف الثورة العربية الكبرى ؟

١. تحرير البلاد العربية الآسيوية وغستقلالها ووحدتها.
 ٢. التخلّص من ظلم الإتحاديين وطغيانهم.
 ٣. القضاء على الطائفية والإقليمية والضعف.
- س : أذكر مقومات الثورة العربية الكبرى.

١. أهداف واضحة محدّدة في الوحدة والحرية والاستقلال.
 ٢. الدعم المالي والسياسي والعسكري الذي تعهدت بريطانيا بتقديمه.
 ٣. قيادة مؤهلة ومقبولة على الصعيدين العربي والدولي ممثلة بقيادة الشريف الحسين بن علي.
- رابعاً : الإعداد للثورة :

كان الشريف الحسين يمضي بطريقه للإعداد للثورة ولم يكن على عجله من أمره خاصة على المستوى السياسي والعسكري والدبلوماسي.

١. المستوى السياسي :

أجرى مباحثات مع جيرانه في جزيرة العرب ومع القوميين العرب في الشام والعراق والسودان وليبيا لجمع كلمتهم وحثهم على أن لا يمدوا يد المساعدة إلى الإتحاديين.

٢. المستوى العسكري :

أ. جنّد الشريف الحسين القبائل العربية حيث عمل على إستمالة هذه القبائل في شمال الجزيرة العربية وسورية.

ب . طالب بريطانيا بتوفير الأسلحة والذخيرة اللازمة.

ج . ألح على بريطانيا كي تقوم بمناورة بحرية على السواحل السورية حتى تُعلن الثورة في سورية والحجاز في وقت واحد.

٣. المستوى الدبلوماسي :

أبقى الشريف الحسين باب الإتصال مع الإتحاديين مفتوحاً معهم لأن إستمرار الإتصال يحقق هدفين

هما:

١. إشعار السلطة العثمانية بآمال التسوية لتخفيف ضغطها على العرب.
٢. التمهيد الضمني لبريطانيا بالتلويح لها بالوفاق العربي العثماني لتحسين شروط الإتفاق العربي البريطاني من جهة ولتستمر في دعم الثورة من جهة أخرى.

خامساً : إعلان الثورة العربية الكبرى ومجرياتها :

١. إعلان الثورة العربية الكبرى :

اقرأ النص الآتي والذي يمثل ظروف إعلان الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ م ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

" لم يعرف جمال باشا السفاح كيف يغطي فشله في مهاجمة قناة السويس فلم يجد خيراً من إصاق التهمة بأحرار العرب لذا قام بإعدام القافلة الأولى التي ضمت نخبة من رجال النهضة العربية ثم أعتقل القافلة الثانية من الأحرار العرب ونفذ حكم الإعدام فيهم بالرغم من وساطة الشريف الحسين وإرساله البرقيات إلى جمال باشا والصدر الأعظم والسلطان العثماني فنصبت المشانق في ميدان الحرية ببيروت وفي ساحة المرجة بدمشق وعندما وصل خبر إعدامهم إلى الأمير فيصل انتزع كوفيته من على رأسه وقذف بها قائلاً : " طاب الموت يا عرب " ، وكانت أنباء الإعدام حافزاً للشريف الحسين بن علي على العمل فوراً خاصة بعد وصول قوة تركية قوامها ٣٥٠٠ جندي تحت ستار التوجه إلى اليمن ولكنها في الحقيقة كانت موجهة إلى الجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموحدة فيها " .

س : ما العوامل الحاسمة التي دفعت الشريف الحسين إلى العمل فوراً وإعلان الثورة ؟

١. السياسة التعسفية التي اتبعتها الإتحاديون وسلوكها جمال باشا والي سوريا وراح ضحيتها عدداً من الزعماء والمفكرين العرب.

٢. وصول قوة عثمانية مكونة من ٣٥٠٠ جندي بقيادة خيرى بك تحت ستار التوجه الى اليمن والحقيقة أنها كانت موجهة للجزيرة العربية لتحل محل القوات العربية الموجودة فيها.

- أطلق الشريف الحسين الرصاصة الأولى من مكة المكرمة إيداناً بإعلان الثورة على الإتحادين وكان ذلك يوم السبت التاسع من شعبان عام ١٣٣٤ هـ / الموافق ١٠ / حزيران / ١٩١٦ م.

مجريات الثورة العربية الكبرى :

المرحلة الأولى : مرحلة الحرب في الحجاز حزيران ١٩١٦ م - تموز ١٩١٧ م حيث حققت الإنجازات الآتية :

أ - نجحت القوات العربية بقيادة أنجال الشريف الحسين في السيطرة على سواحل الحجاز من القنفذة جنوباً إلى العقبة شمالاً.

ب - مبايعة الشريف الحسين بن علي ملكاً على البلاد العربية بتاريخ ٢ تشرين الثاني ١٩١٦ م إذ أطلق عليه لقب ملك العرب وتمت مراسم البيعة في المسجد الحرام في مكة المكرمة وبذلك أعلن مولد دولة عربية ذات صبغة قومية شاملة في تاريخ العرب الحديث.

ج . تحرير مدن الحجاز الرئيسية مكة ، جدة ، الطائف ، أما المدينة المنورة فلم يتمكن العرب من تحريرها في البداية لأسباب الآتية :

١ . وجود خط سكة الحديد الذي يربط المدينة المنورة بدمشق ، إذ تمكن الأتراك عن طريقه الحصول على التعزيزات والإمدادات اللازمة.

٢ . وجود حامية تركية كبيرة فيها قوامها أكثر من عشرة آلاف جندي بقيادة فخري باشا وبالرغم من ذلك فقد حاصرتها القوات العربية بقيادة الأميرين علي وعبد الله.

المرحلة الثانية : مرحلة الحرب في شرق الأردن تموز ١٩١٧ - أيلول ١٩١٨ م :

أصبح شرق الأردن ميدان عمليات جيش الثورة العربية الكبرى الشمالي ، بقيادة الأمير فيصل بن الحسين الذي انتقل من ميناء الوجه إلى العقبة بعد تحريرها بتاريخ ٦ تموز ١٩١٧ م بمساعدة العشائر الأردنية واتخذ الأمير فيصل منها مركزاً لقيادته الأولى.

س : فسر : لقد كان لتحرير العقبة منعطفاً تاريخياً أعطى الثورة العربية الكبرى بُعداً جديداً واعتبر نقطة تحوّل سياسي وعسكري في تاريخ الثورة .

سياسياً :

١ . أظهر تحرير العقبة القدرات العربية ونقلها إلى دائرة الجد والتعامل بمنطق وثقة.

٢ . أصبحت العقبة مركزاً لتجمع القبائل العربية والتفافها حول الثورة وبذلك اتخذت الثورة طابعاً قومياً بخروجها من إطار الحجاز إلى ثورة أمة كاملة.

عسكرياً :

١ . تأمين الجناح الأيمن للقوات البريطانية الزاحفة من مصر إلى فلسطين.

٢ . نجحت القوات الثورة في محاصرة القوات العثمانية الموجودة في الحجاز وشرق الأردن ومنعها من المشاركة في جبهات القتال التي تحتاجها كجبهة العراق وفلسطين.

٣ . أصبحت الأرض الأردنية ميداناً دارت عليه معارك الثورة مدة ستة عشر شهراً وقام أبناء الأردن بتحمل أعباء تلك المعارك وقدموا تضحيات عظيمة بذلوها من دمائهم وأرواحهم وأموالهم ، كما شكّل أهالي الأردن وفلسطين غالبية ألوية الجيش الشمالي.

٤ . تحقيق النصر في معارك معان ووادي موسى والشوبك والطفيلة بمشاركة العشائر الأردنية إذ كان زعماء القبائل يتقدمون طلائع جيش الثورة.

المرحلة الثالثة : مرحلة الحرب في سورية من أيلول إلى تشرين أول ١٩١٨ م :
تعتبر هذه المرحلة هو استكمال المرحلة الثانية (تحرير شرق الأردن وسورية) وذلك بسبب
تداخل العمليات العسكرية ، وقد حققت قوات الثورة إنجازات مهمة تتمثل بمايلي :
أ. قام الجيش الشمالي بقيادة الأمير فيصل بعزل درعا ، من خلال قطع خطوط المواصلات التي
تربطها بدمشق وحيفا وعمّان .

ب . إجبار القوات العثمانية على الانسحاب ومطاردة فلولها .

ج . دخول القوات العربية دمشق في ٣٠ أيلول ١٩١٨ م ورفع العلم العربي الهاشمي فيها والإستمرار
بالتقدّم حتى حلب شمالاً .

د . انتهاء المطاردة بتوقيع هدنة مدروس في ٣٠ تشرين أول ١٩١٨ م وبذلك تكون قوات الجيش
الشمالي قد نجحت في تحرير المناطق العربية كافة ، أما المدينة المنورة فبعد توقيع الهدنة اضطر قائد
حاميتها فخري باشا إلى الإستسلام مع قواته للأمير عبد الله وفق الشروط التي وضعها الأمير عبد الله .

المملكة الأردنية الهاشمية تستعيد النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى :

بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حصلت المملكة الأردنية الهاشمية في عام
٢٠٠٥ م على واحد من النماذج الأصلية لعلم الثورة العربية الكبرى التي تمّ تصميمها من قبل الشريف
الحسين بن علي قائد العرب في الثورة العربية الكبرى ، وثورة تحرير الأرض والإنسان ، وإرسال قواعد
الإستقلال العربي .

" يُعد علم الثورة العربية الكبرى الرمز التاريخي الوطني الأول و الأهم في تاريخ العرب الحديث ، وبدأت
فكرته بأن يتم تصميم علم يمثّل التاريخ العربي الإسلامي ويتفق مع أهداف الثورة العربية الكبرى ،
فكان التصميم الأول أربع مستطيلات ، ثمّ جرى التعديل على شكل العلم . "

س : ما ألوان علم الثورة العربية الكبرى ؟ وما دلالات كل منها ؟

١. اللون الأحمر : يمثّل راية الهاشميين على شكل مثلث يتصل بالألوان الثلاثة .

٢. الأسود : يمثّل راية العقاب راية رسول الله صلى الله عليه وسلّم التي اتخذها العباسيون شعاراً لهم .

٣. اللون الأخضر : شعار الفاطميين .

٤. اللون الأبيض : شعار الأمويين ليكون من ثمّ علماً مُمثلاً لحضارات الأمة العربية والإسلامية

وجامعاً لكل رايات الإستقلال العربي في كل أدواره التاريخية ، وليلد على أن الثورة العربية الكبرى هي
الإمتداد لهذه الحضارات الإسلامية .

س : متى رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة ، وأين ؟

رفع علم الثورة العربية الكبرى لأول مرة في ١٠ / حزيران / ١٩١٧ م في احتفال أقيم في منطقة الوجه على ساحل البحر الأحمر برعاية الأمير فيصل قائد الجيش الشمالي ، والذي أقسم بالمحافظة على هذا العلم مرفوعاً.

س : فسّر إهتمام جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في إستعادة النموذج الأصلي لعلم الثورة العربية الكبرى ؟

أ . القيمة التاريخية الذي يمثله العلم وكشاهد على صدق توجه الثورة العربية الكبرى ونبل أهدافها وعظمة قيادتها.

ب . الإهتمام بالوثائق التاريخية التي تضيء الحقائق حول الدور التاريخي للقيادة الهاشمية في خدمة قضايا الأمة العربية.

سادساً : نتائج الثورة العربية الكبرى وانجازاتها :

١- نتائج ذات بُعد معنوي وقومي:

- أ) إخراج القضية العربية إلى حيّز الوجود على ميدان السياسة العالمي وإنتزاع إعتراف الدول الكبرى بها.
- ب) إعادة وحدة العرب الروحية وخلق تاريخ قومي لم يكن له وجود منذ سقوط الخلافة العباسية.
- ج) بعث الفكرة العربية عملياً بعد أن كانت حديثاً في المجالس والأندية السرية.
- د) تكريس شرعية المطالب العربية وحق العرب في تقرير المصير.
- هـ) إنها الثورة الكبرى في تاريخ العرب القومي الحديث التي قامت بإسم العرب في أقطار آسيا العربية وكانت فاتحة لتفجير ثورات متلاحقة ضد الاستعمار الأجنبي.

٢. نتائج ذات بُعد سياسي وعسكري :

أ) البُعد السياسي :

- ١ . قيام أول دول عربية ذات كيان معترف به دولياً في العصر الحديث في الحجاز عام ١٩١٦ م.
- ٢ . قيام ممالك عربية مستقلة في سورية والعراق وتأسيس إمارة شرق الأردن التي حملت رسالة الثورة العربية الكبرى وأصبحت الوريث الشرعي لمبادئ الثورة وأهدافها كما كانت الثورة العربية الكبرى سبباً في نشوء الدول والممالك العربية الأخرى.

البُعد العسكري :

١. تأليف جيش نظامي مدرب على الفنون العسكرية الحديثة تولى تدريبه ضباط كبار مثل عزيز علي المصري ونوري السعيد.
 ٢. حققت الثورة إنتصارات عسكرية كبيرة على الجيش العثماني في الحجاز وشرق الأردن وسورية.
 ٣. ظهور العرب على مسرح السياسة الدولي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى حيث شاركوا في مؤتمر الصلح في عام ١٩١٩ م.
- معلومة :** أعظم منجزات الثورة أنها قامت على يد شريف مكة الذي آمن بعرويته كما آمن بإسلامه وأراد أن يُعيد للعرب حقًا مغتصبًا.
- معلومة :** كان الشريف الحسين عظيمًا وهو يتحمل قدر أمتة وعظيمًا وهو يضحّي بسلطاته وروحه من أجل أمتة وعقيدته.
- معلومة :** نُفي الشريف الحسين إلى قبرص وبقي فيها الى أن اشتد عليه المرض فرجع إلى عمّان التي شهدت إنتقال منقذ العرب إلى الرفيق الأعلى في سنة ١٩٣١ م.
- معلومة :** دُفن الشريف الحسين حسب وصيته بجوار المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى جده المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الدرس الرابع : الثورة المصرية ٢٣ تموز ١٩٥٢ م

أولاً : عوامل الثورة ومبادئها :

قام عدد من الضباط الجيش المصري بهذه الثورة صباح يوم ٢٣ تموز ١٩٥٢ م وقد تضافرت مجموعة من العوامل أهمها :

س : أذكر أسباب قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ م.

أولاً : العوامل السياسية :

أ. تنامي الإتجاهات التحررية لدى شعوب العالم المُستعمر.

ب . تنامي الوعي القومي والوطني لدى الشعب المصري.

ج . إستمرار إحتلال بريطانيا لمصر وتدخلها فيها.

د . خسارة العرب حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ م.

ثانياً : العوامل الإجتماعية والإقتصادية :

أ . سوء الأحوال الإجتماعية والإقتصادية.

ب . سوء توزيع ملكية الأراضي الزراعية مما شكّل ظاهرة الإقطاع الخطيرة في مصر قبل الثورة.

س : ما المبادئ والأهداف التي سعت الثورة المصرية إلى تحقيقها ؟

١ . القضاء على الاستعمار وأعدائه .

٤ . إقامة عدالة إجتماعية.

٢ . القضاء على الإقطاع وسيطرة رأس المال .

٥ . إقامة جيش وطني قومي.

٣ . القضاء على الإحتكار .

٦ . إقامة حياة ديمقراطية سليمة.

- معلومة : جمال عبد الناصر ١٩١٨ - ١٩٧٠ م :

ولد في الإسكندرية في أسرة تنتمي إلى بني مُر بأسبوط نشأ وتعلّم في الإسكندرية والقاهرة ، تخرّج في الكلية الحربية ثمّ عُيّن ضابطاً في سلاح المشاة في أسبوط وشارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م وحوصر مع فرقته في الفالوجة ، وأسّس حركة الضباط الأحرار التي قامت بثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ م وكان عضواً فيها بإسم حركى هو عبد القادر ، انتخب لرئاسة الجمهورية في مصر بعد استفتاء أجري في عام ١٩٥٣ م ، له دور بارز في دعم حركات التحرّر العربية وتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ م وحركة عدم الإنحياز ، توفي في عام ١٩٧٠ م.

ثانياً : منجزات الثورة :

حققت ثورة تموز ١٩٥٢ م إنجازات كبيرة في المجالات السياسية والقومية والإجتماعية والإقتصادية على الصعيدين الداخلي والخارجي وقد انبثقت هذه الإنجازات من خلال مبادئ الثورة.

س : ما الإنجازات التي حققتها الثورة على الصعيدين للداخلي والخارجي ؟

١- على الصعيد الداخلي :

أ - المجال السياسي :

١. إعلان الجمهورية بعد مغادرة الملك فاروق البلاد.

٢. إعلان دستور مؤقت للبلاد.

٣. إصدار قانون لتنظيم الأحزاب المصرية.

٤ . توقيع إتفاقية الجلاء عن مصر عام ١٩٥٤ م وإلغاء معاهدة عام ١٩٣٦ م مع بريطانيا.

٥ . تأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦ م للأسباب الآتية :

أ () التخلّص من نفوذ الشركات الأجنبية التي كانت تدير القناة.

ب () حاجة مصر إلى الأموال لدعم إقتصادها ورفع مستوى معيشة سكانها ، وقد نجم عن ذلك تعرّض مصر للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ م من قبل بريطانيا وفرنسا وإسرائيل علمًا بأن هذا العدوان قد انتهى بالفشل بسبب صمود الشعب المصري ، ووقوف الرأي العام العربي والعالمي إلى جانبه.

ج () حرمان الشعب المصري من إدارة القناة والعمل في وظائفها الرئيسية وإدعاء الشركة الأجنبية المشرفة على إدارة القناة بأن الشعب المصري عاجز عن إدارة حركة الملاحة في القناة.

س : ما المقصود بالتأميم ؟

هو نقل المُلْكِيَّة من الأفراد أو الشركات الخاصة إلى مُلْكِيَّة الأُمَّة ، أي المُلْكِيَّة العامة ، وينطوي التأميم على عنصرين : الأول نقل المُلْكِيَّة من القطاع الخاص إلى القطاع العام والثاني تنظيم إداري جديد ، وظهرت فكرة التأميم كمطلب وطني في دول العالم الثالث من أجل إستعادة ثرواتها الطبيعية ووضع يدها على كل مرافق إقتصادها الحيوية.

ب - المجال الإقتصادي :

١ . بناء السد العالي الذي أنقذ مصر من أخطار الفيضانات.

٢ . تحقيق الإصلاح الزراعي الذي قضى بتحديد المُلْكِيَّة الزراعية.

س : ما فوائد السد العالي ؟

١ . وقاية مصر خطر الفيضانات . ٢ . زيادة الدخل القومي .

٣ . توليد طاقة كهربائية تصل إلى ١٠ مليارات كيلوواط / ساعة سنويًا .

٤ . إضافة ما يقارب من مليون فدان ونصف للأراضي الزراعية .

٥ . تحويل ٧٠٠٠٠٠ فدان من ري الحياض إلى الري الدائم في صعيد مصر .

٦ . تحسين الملاحة في نهر النيل . ٧ . إنشاء بحيرة ناصر .

ج - المجال الإجتماعي :

كانت إقامة العدالة الإجتماعية مبدئًا من مبادئ الثورة ولتحقيق ذلك قامت الثورة بالإجراءات الآتية :

١ . تعميم مجانية التعليم في كل مراحل التعليم بما فيها التعليم الجامعي إذ أصبح لكل طالب الحق في إكمال تعليمه العالي .

٢ . ضمان الحقوق الصحية للعمال وأفراد الشعب كافة ، الذي نجم عنه التقدّم والتطوّر في المجال

الصحي .

٢- على الصعيد الخارجي :

أ . توقيع إتفاقية السودان مع بريطانيا عام ١٩٥٣ م لتحقيق الجلاء البريطاني عن السودان وقد نصّت هذه الإتفاقية على منح السودان حق تقرير المصير فاختر السودانيون الإستقلال الذي أعلن عام ١٩٥٦ م .

ب . تحقيق الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨ م بإسم الجمهورية العربية المتحدة.

ج . تبني سياسة الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز .

د . تأييد حركات التحرّر العربية لنيل الإستقلال .

س : أمامك مجموعة من الأحداث التاريخية المهمة في تاريخ الثورة المصرية رتب هذه الأحداث على

الجدول الزمني الآتي مبتدئاً بالأقدم :

توقيع إتفاقية السودان ، توقيع إتفاقية الجلاء ، إعلان الجمهورية العربية المتحدة ، تأميم قناة السويس ، قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ م .

قيام ثورة مصر	توقيع إتفاقية	توقيع إتفاقية	تأميم قناة	إعلان الجمهورية العربية
١٩٥٢ م	السودان ١٩٥٣ م	الجلاء	السويس	المتحدة ١٩٥٨ م
	مع بريطانيا	١٩٥٤ م	١٩٥٦ م	(مصر وسوريا)

الدرس الخامس : الثورة الجزائرية ١٩٥٤ م

أولاً : الحالة العامة في الجزائر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية :

- قدّم الجزائريون تضحيات كبيرة لنصرة الحلفاء أملاً منهم الحصول على الإستقلال ، وعندما انتهت الحرب العالمية قام الشعب الجزائري بثورة شعبية وخرج الجزائريون بمظاهرة حملوا علم عبد القادر الجزائري رمزاً لمطالبهم وهو الإستقلال .

- هاجم الجنود الفرنسيون المتظاهرون الأمنين بالرصاص مما أدى إلى حدوث مجزرة كبيرة عرفت بمجزرة ٨ أيار ١٩٤٥ م ، و قدّر عدد الشهداء فيها ٤٥ ألف شهيد .

- استمرت فرنسا في ممارسة سياسة القمع والإرهاب ، فأيقن الوطنيون الجزائريون بأن لا خلاص من الاستعمار الفرنسي إلا باللجوء إلى الكفاح المسلح .

ثانياً : عوامل قيام الثورة :

س : أذكر أسباب قيام الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ م .

١. رغبة الجزائريين في الحصول على الحرية والإستقلال.
٢. تأثرها بحركات النضال في تونس والمغرب.
٣. انتصار ثورة الهند الصينية على فرنسا وإخراجها من الشرق الأقصى مما أدى إلى إضعافها.

ثالثاً : انطلاقة الثورة ومجرياتها :

في ١/ تشرين الثاني / ١٩٥٤ م أطلق مصطفى بلعيد الرصاصة الأولى معلناً انطلاق الثورة ، تم توزيع بيان على الشعب الجزائري جاء فيه : إن الهدف من الثورة هو تحقيق الإستقلال الوطني وإقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية ذات السيادة ، ودعا البيان ايضاً المواطنين الجزائريين جميعهم إلى الإنضمام إلى الكفاح المسلح ضد المستعمر الفرنسي ، يمكن القول إن ثورة الجزائر لم تكن وليدة ساعتها بل كانت نتويجاً للثورات السابقة غير أنها كانت أقوى تلك الثورات وأشملها وتمخضت عنها إعلان إستقلال الجزائر بعد ثمانية أعوام .

س : ما المقصود بجبهة التحرير الوطني الجزائري ؟

جبهة فتوية إندمجت فيها الأحزاب الجزائرية جميعها بعد حلها وأخذت على عاتقها مسؤولية قيادة حركة الكفاح ضد الاستعمار .

س : مرت الثورة الجزائرية بأربع مراحل ، وضح ذلك.

١. المرحلة الأولى ١٩٥٤ - ١٩٥٦ م :

١. تركّز العمل فيها على تثبيت الوضع العسكري وتقويته.
٢. مد الثورة بالمتطوعين والسلاح وتوسيع إطارها ليشمل أنحاء البلاد كافة.

٢. المرحلة الثانية ١٩٥٦ - ١٩٥٨ م :

١. إرتفعت حدة الهجوم الفرنسي المضاد للثورة للقضاء عليها.
٢. إزدادت إشتعالاً لتجاوب الشعب الجزائري معها.

٣. المرحلة الثالثة ١٩٥٨ - ١٩٦٠ م :

١. قام المستعمر بعمليات عسكرية ضخمة ضد الثوار وبلغ القمع حده الأقصى في المدن والأرياف وخاض الثوار معارك عنيفة وظهرت بطولات كثيرة شاركت فيها النساء مثل جميلة بوحيرد وجميلة بوباشا.

٢. تمَّ إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة برئاسة فرحات عباس في أيلول عام ١٩٥٨ م ، ونالت إعترافاً عربياً ودولياً واسعاً.

٣. طُرحت قضية الجزائر في الأمم المتحدة ، وفي مؤتمر الشعوب الإفريقية ولاقت التضامن والدعم الكاملين والتأييد المطلق.

س : وضّح المقصود بالحكومة الجزائرية المؤقتة.

حكومة جزائرية تشكّلت في المنفى برئاسة فرحات عباس في أيلول عام ١٩٥٨ م ، ونالت إعترافاً عربياً ودولياً واسعاً ، واصبحت الممثل الشرعي والناطق بإسم الشعب الجزائري.

المرحلة الرابعة ١٩٦٠ - ١٩٦٢ م :

١. حاول الفرنسيون حسم القضية الجزائرية عسكرياً ولكنهم فشلوا بسبب تعمق حدود الثورة.

٢. على الصعيد السياسي : دعت الأمم المتحدة الطرفين إلى إستئناف المفاوضات وتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير المصير.

٣. إعتراف الرئيس ديغول بعد تسلّمه السلطة في فرنسا عام ١٩٥٨ م بحق الجزائر في تقرير المصير.

٤. حاول الفرنسيون تحاشي التفاوض غير أنهم عادوا إليه بعد فشلهم بتحقيق النصر العسكري وانتهت

المفاوضات في أيفيان بسويسرا بتوقيع إتفاقية وقف إطلاق النار في عام ١٩٦٢ م وبهذا الإتفاق

صدرت أول وثيقة رسمية اعترفت فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ووحدة أراضيه.

س : ما المقصود بإتفاقية إيفيان ؟

إتفاقية وقعت في إيفيان (منطقة فرنسية بالقرب من الحدود السويسرية) في عام ١٩٦٢ م بين فرنسا

والجزائر ، وهي أول وثيقة رسمية تعترف فيها فرنسا بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره ووحدة

أراضيه ، وقد نالت الجزائر على إثرها الإستقلال.

معلومات هامة :

- في تموز عام ١٩٦٢ م أجري استفتاء شعبي صوت الجزائريون جميعاً لصالح الإستقلال ، وبهذا

تحقّق الهدف الأول لهذه الثورة.

- دفع الجزائريون ضريبة الدم نتيجة هذا واستمرت الحرب ثماني سنوات سقط خلالها ما يقرب من مليون

ونصف المليون شهيد.

- تمّ إنسحاب القوات الفرنسية في ٥ تموز ١٩٦٢ م وهو اليوم الذي صادف أن احتلت فيه فرنسا الجزائر عام ١٨٣٠ م بعد ١٣٢ عامًا من الاستعمار.
- تمّ تعيين أحمد بن بيلا رئيساً لجمهورية الجزائر المستقلة ، كان ذلك أول رئيس لهذه الجمهورية بعد الإستقلال.

س : ما أسباب استمرارية الثورة الجزائرية وانتصارها بتحقيق أهدافها ؟

- ١ - وضوح أهداف القائمين عليها والتضحيات الشعبية الهائلة التي قدّمها الشعب الجزائري الذي عبّأ كل طاقاته لتحقيق الإنتصار.
- ٢ - الأساليب المبتكرة التي إستخدمها المجاهدون والمجاهدات لتوجيه الضربات إلى جيش متفوق في العدد والعدة.
- ٣ - توحيد الأحزاب جميعها في جبهة التحرير الوطني الجزائري.
- ٤ - توحيد القوى المسلّحة في جيش التحرير الجزائري.
- ٥ - الدعم المادي والمعنوي من الدول العربية.
- ٦ - الإرتباط بحركات التحرير في العالم والتعاون معها في المحافل الدولية.
- ٧ - كسب تأييد المنظمات الدولية مثل مؤتمر دول عدم الانحياز والمنظمة الإفروأسيوية وهيئة الأمم المتحدة.

س : ما المكاسب التي حققتها الثورة الجزائرية بموجب إتفاقية إيفيان ؟

- أ . إعتراف فرنسا بإستقلال الجزائر والإفراج عن المعتقلين الخمسة الذين اختطفتهم.
- ب . تخفيض عدد الجيش الفرنسي في العام الأول بنسبة ٩٠% والعدد الباقي يتم إجلاؤه في مواعيد محدّدة.
- ج . تقديم فرنسا معونات إقتصادية وفنية لمساعدة الجزائر مقابل حصولها على ثلاث قواعد عسكرية لفترة محدودة من الزمن.
- د . إعتراف فرنسا بسيادة الحكومة الجزائرية على الصحراء الكبرى مع ضمان مصالح فرنسا في النفط والغاز الجزائري.

س : هل اقتصرت مقاومة الاستعمار في فرنسا على الرجال فقط ؟

لا ، على كلا الجنسين الرجال والنساء.

س : من أين حصلت الثورة الجزائرية على الدعم المادي والمعنوي ؟

من الدول العربية.

س : أمامك مجموعة من الأحداث التاريخية المهمة في تاريخ الثورة الجزائرية ، رتب هذه الأحداث على الجدول الزمني الآتي :

تعيين أحمد بن بيلا رئيساً للجزائر ، إعلان استقلال الجزائر ، توقيع إتفاقية أيفيان ، إعلان مجزرة ٨ أيار ، إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة ، قيام الثورة الجزائرية .

مجزرة ٨ أيار ١٩٤٥ م	قيام الثورة الجزائرية ١ تشرين الثاني ١٩٥٤ م	إعلان الحكومة الجزائرية المؤقتة أيلول عام ١٩٥٨ م	توقيع إتفاقية إيفيان ١٩٦٢ م	إعلان استقلال الجزائر / تموز ١٩٦٢ م	تعيين أحمد بن بيلا رئيساً للجزائر / ٥ تموز ١٩٦٢ م
------------------------	--	---	--------------------------------------	---	---

س : يمكن القول إن ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ م لم تكن وليدة ساعتها بل كانت تتويجاً للثورات السابقة ولكنها كانت أقوى تلك الثورات وأشملها وتمخّضت عنها إعلان إستقلال الجزائر بعد ثمانية أعوام من القتال المرير .

أ (متى تمّ إعلان إستقلال الجزائر ؟

تموز عام ١٩٦٢ م .

ج (ما دور المرأة الجزائرية في الثورة ؟

كانت جنباً إلى جنب مع الثوار وتقاتل وتناضل مع الثوار مثل : جميلة بوحيرد وجميلة بوباشا .

س : بين موقف الرأي العام العربي والدولي من الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤ م .

أ (على الصعيد العربي :

١ . قدّمت الجامعة العربية الدعم الكامل لمطالب الشعب الجزائري في الحرب والإستقلال .

٢ . ارتبطت الثورة بجذور شعبية واسعة شاركت في العمليات الهجومية على المستعمرين .

٣ . قرار العرب في مؤتمر وزراء الخارجية في بغداد مساندة مطالب الثوار وتقديم المزيد من العون

المادي والسياسي في الأمم المتحدة ولدى الدول الأجنبية .

ب) على الصعيد الدولي :

١. حظيت الثورة بدعم المنظمات الدولية مثل دول عدم الانحياز و المنظمات الإفروآسيوية.
٢. أصدرت الأمم المتحدة عام ١٩٥٥ م قرارًا دوليًا يقضي بتأييد القضية الجزائرية بوصفها مسألة دولية لا مسألة فرنسية كما تزعم فرنسا.
٣. نالت الثورة تأييد من الأوساط الفرنسية التقدمية مثل : الحزب الإشتراكي الذي كان من أهدافه تطبيق السلام في الجزائر.

الدرس السادس : تقييم عام لأوضاع الوطن العربي بعد الإستقلال

استخدمت الشعوب العربية الوسائل كافة في كفاحها ضد الاستعمار الأوروبي حتى أجبرته على الإعتراف بالاستقلال ولكن الاستعمار ترك آثار سيئة في الوطن العربي منها :

أولاً : **التجزئة السياسية :**

" ونحن اليوم أي الأمة العربية كجسم بلا رأس أو جسم له رؤوس كثيرة فالجسم الذي لا رأس له حيران لا يهتدي سبيلا والجسم الذي له رؤوس كثيرة كذلك هو حيران لا يدري أي رأس من الرؤوس يتبع فالعرب في صفتهم هذه اليوم : كل رأس من رؤوسهم ذاهب إلى حيث يريد وفي شتات الناس ضياع. "

(الملك المؤسس : عبد الله بن الحسين)

كان من أخطر الآثار التي تركها الاستعمار : تجزئة الوطن العرب الى دويلات وإمارات متعدّدة ، تفتيته وتقسيمه إلى أجزاء صغيرة لإضعاف ولاستلاب إرادته السياسية وفقاً لسياسة فرق تسد.

تحقيق مصالح الدولة المستعمرة.

س : ما أهداف الاستعمار من تجزئة الوطن العربي ؟ أو س : فسّر : حرص الاستعمار على تجزئة الوطن العربي.

- ١ - تكريس الإقليمية الضيقة التي فرضها وشجع عليها.
- ٢ - زعزعة إستقرار الوطن العربي.
- ٣ - بقاء أمل الوحدة العربية بعيد المنال.
- ٤ - تحقيق مصالح الدولة المستعمرة.

١. التجزئة :

س : ما الخطوات التي اتبعتها المستعمر لفرض التجزئة على الوطن العربي ؟

- ١ - فصل إفريقيا العربية عن آسيا العربية ، بإقامة حاجز غريب الكيان الصهيوني في منتصف الجزأين ليستخدمه المُستعمر وقت يشاء لتحقيق مصالحه في المنطقة.
- ٢ - تجزئة بلاد الشام التي لم تعرف تجزئة من قبل إلى كيانات أربعة.
- ٣ - تجزئة الخليج العربي لتسهيل السيطرة عليه.

٤ - إقتطاع لواء الإسكندرونة السوري في عام ١٩٣٩ م وضمه إلى تركيا لتضمن فرنسا وقوف تركيا إلى جانب الحلفاء من جهة ولخلق مشكلات بين الجارتين تركيا وسورية من جهة أخرى.

س : فسّر : إقتطاع فرنسا لواء الإسكندرونة وضمّه إلى تركيا عام ١٩٣٩ م.

أ - لتضمن فرنسا وقوف تركيا إلى جانب الحلفاء.

ب - لخلق مشكلات بين الجارتين تركيا وسوريا.

س : وضّح نتائج التجزئة على الوطن العربي.

١ - إثارة النزاعات على ملكية مناطق حدودية : هي النزاعات بين الدول المتجاورة على ملكية منطقة جغرافية أو إقليم حدودي معين مثل النزاع بين السعودية وقطر وبين مصر والسودان وبين العراق وإيران وبين سوريا وتركيا وبين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران.

٢ - النزاعات حول التبادل والحركة عبر الحدود : وهو صراع ناجم عن التبادل والإنتقال عبر الحدود للأشخاص أو البضائع أو الأفكار مثل : ————— ← الإنتقال غير مشروع للعمال الإيرانيين إلى الإمارات وقطر والبحرين وعبور ثوار البوليساريو الحدود الجزائرية للصحراء الغربية وكذلك تعقيد الإجراءات مثل : ————— ← إستخدام الجوازات وتأشيرات الدخول والخروج.

٣ - الصراع حول المصادر الحدودية : ويظهر عند إستغلال دولة ما لمواردها الطبيعية على حساب دولة أخرى مثل : ————— ← النزاع بين تركيا وسوريا والعراق حول إستغلال مياه نهر الفرات.

٤ - أصبحت هذه الخلاقات الحدودية مدعاة للتدخلات الأجنبية في المنطقة.

٢. صفات الحدود في الوطن العربي :

- تتسم الحدود السياسية في الوطن العربي بصفات عدة منها :

أ - إنها حدود مصطنعة فهي :

١ - لا تتماشى مع أبسط قواعد ترسيم الحدود فالأمة واحدة والشعب في عاداته وتقاليده ولغته ودينه وتاريخه وأمانيه متشابه في الأصول السياسية ولو اختلف في التفاصيل التطبيقية.

٢ - إتخذت الحدود المصطنعة الأشكال الآتية :

أ (الخطوط الهندسية المستقيمة كما هو الحال بين الأردن وسوريا وبين العراق والأردن ، وبين العراق والمملكة العربية السعودية.

ب (الخطوط الفلكية (خطوط الطول ودوائر العرض) كالحدود بين مصر والسودان وبين مصر وليبيا.
ب - أنها حدود وهمية : لا يوجد لها أثر في الخرائط والمعاهدات الدولية ولا تفصل بين قوميات مختلفة وخير مثال عليه : حركة التشريق التي يقوم بها بدو الرولة الذين لا يعرفون بهذه الحدود ويتنقلون بحرية تامة من غير أن يعوقهم في ذلك شيء.

- معلومة : ← كي لا ينعم الوطن العربي بالأمن والإستقرار ويحقق التنمية ويلحق بالعالم المتقدم تحرص القوى الأجنبية دوماً على إثارة النزاعات والفتن الطائفية والعرقية بين أبنائه ، و تأجيج الخلافات والنزاعات الحدودية بين أقطار الوطن العربي نفسها وبينه وبين جيرانه مثل إيران وتركيا حتى تضمن سيطرتها وتحقيق مصالحها في المنطقة.

ثانياً : التخلّف :

١. مفهوم التخلّف

س : ما المقصود بمفهوم التخلّف ؟

التخلّف هو الوجه المعاكس للتنمية ، وهو ظاهرة إقتصادية تشمل انخفاض مستوى المعيشة النسبي وما ينجم عن ذلك من ضعف في المستويات الثقافية في المجتمع وعدم الوعي بالمفاهيم والمنتجات والإختراعات العلمية الحديثة ، وهو وصف نسبي ينطلق من المقارنة بين وضع البلدان المتأخرة في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية والبلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان لأن متوسط الدخل ومستوى المعيشة في البلاد الأخيرة أعلى بكثير منها في البلدان النامية.

٢. مظاهر التخلّف :

س : ما مظاهر التخلّف في الوطن العربي ؟

أولاً : المظاهر الإقتصادية :

١ - هيمنة المواد الأولية على الميزان التجاري وتصديرها بأسعار غير مناسبة.

٢ - عدم إعتداد أقطار الوطن العربي على منتجاته بسبب عدم ربط أقطاره بخطوط مواصلات حديثة فنجد أن فائض الإنتاج الزراعي يتجه إلى الدول الأوروبية بينما تستورد بعض الدول العربية مثل هذه المنتجات.

- ٣ - إعتقاد غالبية السكان في الوطن العربي على الدخل الزراعي والعمل بأساليب زراعية بدائية مما أدى إلى إنخفاض مستوى الإنتاج الزراعي.
- ٤ - سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الخام اللازمة للصناعة مما أدى إلى عدم قدرة الصناعة العربية على منافسة المصنوعات الأجنبية.

ثانياً : المظاهر الإجتماعية :

- ١ - التضخم السكاني في بعض المدن.
- ٢ - تدني مستوى التعليم والمعيشة والخدمات الصحية والإسكان.
- ٣ - إنتشار الأمية وضعف الكوادر الفنية.
- ٤ - نقص الخدمات الإجتماعية وعدم توزيعها بعدالة بين المدينة والقرية.
- ٥ - الإفتقار في العلم والتكنولوجيا.

س : ما نتائج كل من الآتي :

١. عدم ربط أقطار الوطن العربي بخطوط مواصلات حديثة.
- عدم إعتقاد أقطار الوطن العربي على منتجاته بسبب عدم ربط أقطاره بخطوط مواصلات حديثة فنجد أن فائض الإنتاج الزراعي يتجه إلى الدول الأوروبية بينما تستورد بعض الدول العربية مثل هذه المنتجات ، وإعتقاد غالبية السكان في الوطن العربي على الدخل الزراعي والعمل بأساليب زراعية بدائية مما أدى إلى انخفاض مستوى الإنتاج الزراعي.
٢. سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الطبيعية والمواد الخام اللازمة للصناعة.
- سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على إنتاج المواد الخام اللازمة للصناعة مما أدى إلى عدم قدرة الصناعة العربية على منافسة المصنوعات الأجنبية.

س : كيف تستطيع الدول العربية تجاوز عوامل التخلف ؟

- أ . الوحدة العربية.
- ب . تبادل الخبرات العربية.
- ج . جذب الإستثمارات للشركات العربية.
- د . توفير المستوى من العلم والإدارة والتنظيم والمساعدة على نقل التكنولوجيا.

ثالثاً : التبعية الإقتصادية والسياسية :

نظام سياسي وإقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من مظاهر سيادتها كافة في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي والتبعية السياسية نتيجة منطقية للتبعية الإقتصادية والتخلّص من التبعية الأولى هو الشرط الأساسي للتخلّص من التبعية الثانية والتخلّص منهما معاً شرط الإنطلاق في مضمار التبعية الإقتصادية.

١. التبعية الإقتصادية :

قسّم الاستعمار الوطن العربي إلى كيانات قطرية متعدّدة ، وترتّب على ذلك إستغلال ثرواته وربط إقتصاديات دوله بمصالح الدول الاستعمارية.

س : عدد نتائج التبعية الإقتصادية على الوطن العربي ، أو س : فسّر : قيام الدول الاستعمارية بربط إقتصاديات الدول المُستعمرة بمصالحه.

أ . ربط بعض عملات الدول العربية بالنظام النقدي للدول الاستعمارية.

ب . ربط التجارة الخارجية بالدول الاستعمارية التي جعلت البلاد العربية أسواقاً لسلعها.

ج . إعتاد الدول العربية على تصدير المواد الأولية مما أدى إلى عدم بيعها بأسعار مرتفعة.

د . تخلّف طرق المواصلات ونقصها بين أجزاء الوطن العربي.

هـ . التخصّص في إنتاج المحصول الواحد.

و . إنخفاض الدخل القومي لمعظم الدول العربية ، بإستثناء الدول النفطية.

س : ما المشكلات الناجمة عن التبعية الإقتصادية ؟

١ - إستنزاف المواد الأولية والثروات الطبيعية.

٢ - تدنّي مستوى دخل الفرد بسبب انخفاض الدخل القومي مما أدى إلى:

أ - ضعف القُدرة الشرائية. ب - ضيق السوق العربية ج - عرقلة نمو قطاعات الإنتاج.

٣ - ضعف القُدرة على الإدخار.

س : ما الإجراءات والبدائل التي يجب أن تتخذها الدول العربية للتخلص من التبعية الإقتصادية ؟

أ . التحكّم في السيولة النقدية ومعدلات النقد.

ب . وضع قوانين لتنظيم النقد العربي والأجنبي.

ج . وضع تعرفه جُمركية على البضائع المستوردة.

د . الإستثمار في المشروعات الإقتصادية العامة كالطرق والكهرباء ، أو منح المشروعات الإنتاجية

القروض والمساعدات الفنية أو الإستثمار المباشر في النشاط الإنتاجي .

٢. التبعية السياسية :

هو أسلوب استعماري جديد ، تحاول الدول الاستعمارية فيه فرض هيمنتها على الدول الضعيفة والفئات والطبقات الأخرى إقتصادياً وثقافياً وسياسياً وأبعادهم عن المشاركة الفعلية في إتخاذ القرارات الحيوية والتنمية وترتبط التبعية السياسية بالتبعية الإقتصادية ، و تحققت التبعية السياسية منذ القرن التاسع عشر إثر التوسع الاستعماري الذي شنته الدول الرأسمالية باستعمالها وسائل جديدة مثل :
أ - القروض . ب - الأسلحة والتكنولوجيا . ج - الإمتيازات التي تُحَقَّق لها نفوذاً .
وقد إرتبطت الدول العربية بعلاقات تبعية بالدول الرأسمالية وبالإتحاد السوفيتي (سابقاً) عن طريق إحدى هذه الوسائل أو جميعها .

س : وضّح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية :

١. التبعية : نظام سياسي وإقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة أخرى مما يحرم الدولة التابعة من مظاهر سيادتها كافة في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي .
 ٢. التبعية السياسية : فرض هيمنة الدول الاستعمارية على الفئات والطبقات الإجتماعية إقتصادياً وثقافياً وسياسياً وإبعادهم عن المشاركة في غتخاذ القرارات التنمية والحيوية .
 ٣. التبعية الإقتصادية : خضوع الدولة التابعة إلى تأثيرات أو توجيهات تباشرها مراكز من الخارج الدولة للحصول على المنفعة من غير النظر إلى المصالح الذاتية للإقتصاد التابع .
- س : أمامك مجموعة من الأحداث التاريخية الهامة في تاريخ العرب الحديث والمعاصر رتب هذه الأحداث حسب تسلسلها التاريخي على الجدول الزمني الآتي :
- إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية ، تاريخ قيام الثورة الجزائرية ، تحرير مدينة العقبة من الحكم التركي ، إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة ، تأميم شركة قناة السويس .

الرقم	الأحداث التاريخية	السنة
١	تحرير العقبة	١٩١٧م
٢	إستقلال المملكة الأردنية الهاشمية	١٩٤٦م
٣	الثورة الجزائرية	١٩٥٤م
٤	تأميم شركة قناة السويس	١٩٥٦م
٥	إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة	١٩٥٨م

الوحدة الثالثة

الإسلام والأيدولوجيات والأفكار المعاصرة وأثرها في الوطن العربي

الدرس الأول : الليبرالية " الحرية "

س : علل : يُعد هذا العصر عصر الأيدولوجيات العلمية.

بسبب الإيمان المُطلق بالعلم ، وبسبب التعددية والتوترات الأيدولوجية التي يشهدها العالم المعاصر.

س : ما المقصود بالأيدولوجية ؟

تيارات فكرية سادت في المجتمعات بسبب الظروف الإقتصادية والسياسية ، وتحولت إلى قوى رئيسية تُسيّر وتُحرّك الأحداث ، وتتحكّم بالأفراد والجماعات والدول وسببت الأزمات والصراعات بين الدول.

س : ما أسباب الصراعات بين الدول قديماً ؟

- الصراع على الموارد الطبيعية ، والحدود الجغرافية ، والآن أصبح الصراع أيدولوجي.

- قامت هذه الأيدولوجيات بنشر أفكارها ومعتقداتها لإعتقادها أن هذه الأفكار هي الصحيحة وما عداها خطأ.

س : ما الأهداف التي يسعى مدعي ومؤيدي الأيدولوجية إلى تحقيقها.

تطوير حياة الإنسان على الأرض ، وتحقيق السعادة والرفاهية للشعوب من غير إنتظار الأجر.

أولاً : الليبرالية :

س : ما المقصود بالليبرالية ؟

كلمة إنجليزية الأصل مأخوذة من (Liberalism) ، وتعني باللغة العربية الحرية ، ظهرت في أوروبا في القرن السابع عشر كتيار فكري رأسمالي ينادي بالحرية الفردية المطلقة في المجالات السياسية والإقتصادية وإحترام جميع الناس وعقائدهم.

١. المجال السياسي :

س : تهتم الليبرالية بالحرية السياسية في نطاقين ، اذكرهما.

- النطاق الفردي : عدم تدخّل السلطة بالحرية الفردية للشخص في نفسه وماله وفكره وعقيدته.

- النطاق الجماعي : الليبرالية نظام سياسي مبني على التعددية الحزبية والنقابية.

٢. المجال الإقتصادي :

س : بماذا تتمثّل الليبرالية في المجال الإقتصادي ؟

- المنافسة الإقتصادية الحرّة. - قوانين العرض والطلب. - دافع المنفعة الشخصية.

س : وضّح العلاقة بين الثورة الصناعية والليبرالية.

- اقترن ظهور الليبرالية بالثورة الصناعية في أوروبا منذ القرن السابع عشر.

- إذ أخذت العلاقات الإقتصادية تنتشر بعد :

١. تقدم الصناعة والتجارة. ٢. زيادة الثروة. ٣. ظهور نظام الطبقات والإستبداد.

س : متى نشأت الليبرالية في بريطانيا ؟

- نشأت على يد المدرسة الإقتصادية الإنجليزية.

- بظهور كتاب آدم سميث عام ١٧٧٦ م ثروة الأمم.

- يعتبر هذا الكتاب أساس علم الإقتصاد.

- بيّن فيه أن دافع المنفعة الشخصية بأقصى حرية إقتصادية يزيد من النشاط والمنافسة.

- وأن ثروة الأمم لا تقاس بالذهب والفضة بل بجهد الشعب ومهاراته.

س : متى ظهرت الليبرالية في أسبانيا ؟

- عند تأسيس حزب في إسبانيا سُمي الحزب الليبرالي.

- اعتنق اعضاؤه المبادئ الدستورية البريطانية التي هدفت إلى تقييد سلطة الحاكم ، وكفالة حقوق الأفراد.

- سعى أعضاء الحزب في عام ١٨١٠ م إلى تطبيقها في الحياة السياسية الإسبانية وقُصد بها في ذلك الحين حرية الفكر والتجارة والملكية الخاصة.

ثانياً : الإسلام والليبرالية :

س : وضح العلاقة بين الحضارة العربية الإسلامية وظهور الليبرالية.

- الحرية في الإسلام أقدم من الليبرالية التي هي مستخلصة من المفاهيم الإسلامية للحرية بسبب تأثر الفكر الأوروبي بالحضارة الإسلامية.

- الآيات القرآنية بيّنت إهتمام الإسلام باستقلالية الفرد وحرية قبل ظهور الليبرالية.

- الفرد في الإسلام يتمتع بحرية حقيقية لأنه محاسب يوم القيامة على أعماله ، إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

س : منح الإسلام الفرد بنوعين من الحرية ، أذكرهما.

- الحرية الفردية.

مثال : قصة الخليفة عمر بن الخطاب عندما اقتص من ابن عمرو بن العاص لاعتدائه على القبطي ، وقال مقولته المشهورة : " متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا " .

- الحرية السياسية وتتمثل في إختيار السلطة التي تحكم الفرد.

- طبق المسلمون هذه الحرية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال بيعه السقيفة واختيار أبو بكر الصديق خليفة للمسلمين.

س : بيّن أهمية بيعة السقيفة.

- تعتبر نظام حر في إختيار الحاكم ، واستفادت منه نظم الحكم الليبرالي فيما يتعلّق بحق الفرد في السلطة التي تحكمه.

- اشتق منه نظام تعدّد الأحزاب والمجالس النيابية.

س : عدّد خصائص الليبرالية.

١. معارضتها لسيطرة الحكومة أو الطبقة العليا على الفرد.

٢. الحد من تدخّل الدولة في المجال الإقتصادي.

٣. دعم المنافسة الحرة في المجال الإقتصادي.

رابعًا : الليبرالية و الفرد :

س : وضّح مكانة الفرد في النظام الليبرالي.

١. أعطت للفرد موقفًا متميزًا وقامت بتمجيده.

٢. تعاملت مع الفرد على أنه أساس النظام السياسي وأنه الغاية.

٣. إعتبرت نظام الحكم وسيلة لتحقيق حريات وغايات الفرد.

٤. اعطت الفرد الحرية الفردية والحرية السياسية.

س : وضّح المقصود بالآتي :

١. الحرية الفردية : إستقلالية الفرد وحرية في نفسه وماله.

٢. الحرية السياسية : حق كل فرد في إختيار السلطة التي تحكمه وعدم تدخّل الدولة في حريته

الشخصية.

س : يقوم الفكر الليبرالي على مجموعة من الدعائم ، اذكرها. أو س : اذكر دعائم الفكر الليبرالي.

١. الفرد أساس النظام السياسي.

٢. الإيمان بقدره الفرد على تسخير عقله لخدمة أهدافه.

٣. حرية وإستقلالية الفرد وصون كرامته.

٤. تلغى مصلحة الفرد مع مصلحة الجماعة.

خامسًا : دور الدولة في النظام الليبرالي :

س : بين دور الدولة في النظام الليبرالي.

١. عدم تدخّل الدولة في ميادين النشاط الإقتصادي والأعمال الفردية. (عكس الاشتراكية).

٢. نشاط الدولة يتحدّد في :

- الحفاظ على سلامة الشعب. - كفالة الأمة. - النظام والإستقرار.

- إقامة القضاء بين الأفراد. - دفع الأخطار الخارجية.

٣. تترك الدولة للأفراد حق ممارسة النشاطات الثقافية والإقتصادية والإجتماعية وتشرف على تحقيق هذه الأنشطة.

٤. تمتنع الدولة عن إقامة مشروعات إقتصادية عامة وترك المشروعات الخاصة حرّة ولها حرية الإنتاج والتوزيع وتحدّد الاثمان والأجور.

س : علل : إن الشعوب لا ترقى ولا تتطور الا بقدر ما تمتلك من حريات عامة.

- لأن الحريات تجعل الأفراد قادرين عن التعبير عن أنفسهم ، وما يجول في خواطرهم من آراء وأفكار.

- ليرقوا بأنفسهم ويساهموا في تقدّم وإزدهار مجتمعهم.

سادسًا : الحريات العامة في النظام الليبرالي :

س : يتمتع الأفراد في النظام الليبرالي بعدة حريات ، اذكرها.

١ - حرية الرأي :

- تعتبر الركيزة الأولى للحريات الأخرى.

- في ظل الليبرالية تكون الفرصة مُتاحة للشعب كي يتبادل الرأي ويثير التساؤلات العامة ويجد عليها الرد.

٢ - حرية الإجتماع :

- تعتبر حرية الإجتماع من الحقوق المعنوية في النظام الليبرالي.

- حق الأفراد من الإجتماع في الأماكن العامة والتعبير عن رأيهم بالخطابة أو المناقشة أو تبادل الرأي بطرقٍ سليمة دون المساس بالأمن والإستقرار.

٣ - حرية الصحافة :

- للصحافة دور كبير في التعبير عن الحرّيات.

- لها رسالة ضخمة ومهمة عظيمة.

- يعبر المواطن من خلال الصحافة عن آرائه وعقائده بواسطة المطبوعات (مجلة ، صحيفة ، إعلان) .

- للصحافة دور في التطورات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

- ساهمت الصحافة في إنجاح الثورة الأمريكية والفرنسية والحركات القومية في أوروبا.

- أكدّ الدستور الأردني على حرية الصحافة وعدم تعطيل الصحف وإلغاء امتيازها.

٤ - حرية تكوين النقابات والجمعيات :

- يعتبر تشكيل النقابات والإنضمام إليها حق من حقوق الأفراد.

- الحرية النقابية متفرّعة من حق الأفراد في تشكيل الجمعيات التي كفلها النظام الليبرالي.

- يتم تشكيل النقابات العمالية في البلاد الرأسمالية على أساس المهنة.

- يحق في النظام الليبرالي للأفراد الإنضمام إلى النقابات والجمعيات المشروعة التي تدافع عن مصالح أفرادها.

س : علل : تُعد حرية الرأي روح الفكر الديمقراطي.

لأن الشعب يستطيع من خلالها أن يعبر عن خواطره وآرائه ، ويعبر عن رأيه بصراحة بما يحتاجه من خدمات.

س : بين أهمية حرية الرأي من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨ .

- لكل إنسان حق حرية الرأي والتعبير عنه.

- حرية إعتناق الآراء وعدم التدخّل.

- حرية تلقي المعلومات وإذاعتها بمختلف الوسائل.

س : بين أهمية الرأي في الدستور الأردني " المادة ١٥ " .

- تكفل الدولة حرية الرأي.

- لكل أردني حق التعبير عن الرأي بالقول والكتابة والتصوير بشرط عدم تجاوز حدود القانون.

- الملك عبدالله الثاني أكد على حق الشعب في ابداء الرأي و حرية التعبير .

- لم تقتصر حرية الرأي على أعضاء البرلمان بل يستطيع كل مواطن أن يعبر عن رأيه بصراحة وبشكل علني .

س : اعطِ أمثلة على حرية الاجتماع في الأنظمة الليبرالية.

١ (النظام الأمريكي :

- الكونغرس لم يسن قانون ينتقص من حق الشعب في الاجتماع.
- يجوز لحاكم المدينة عدم اعطاء إذن بالاجتماع في الشوارع والحدائق العامة إذا كان سيؤدي إلى إخلال بالأمن.

٢ (النظام الإنجليزي :

- عدم اعتبار حرية الاجتماع قائمة بذاتها بل تتبع من الحرية الشخصية.
- يجوز للقضاء وقف الاجتماعات.

٣ (النظام الفرنسي :

- تخضع حرية الاجتماع لممارسة الحكومة.
- يجوز للقضاء وقف حرية الاجتماع إذا توقع وجود إخلال بالأمن.

س : بين أهمية تشكيل النقابات والجمعيات.

١ . المطالبة بحقوقهم.

٢ . تحسين حالتهم الاجتماعية.

٣ . إعادة تنظيم المجتمع على أسس سليمة.

س : ما شروط تأليف الجمعيات والأحزاب السياسية كما وردت في المادة "١٦" من الدستور الأردني ؟

- الغاية مشروعة.
- الوسائل سلمية.
- لا تخالف الدستور.

س : ما سلبيات النظام الليبرالي ؟

١. التعارض مع الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية في استعمال قوانين وضعية من صنع البشر بدل القوانين السماوية ← و تتعامل مع الإعتقادات بالتغْيير والتبديل لأنها تقوم على الحرّية الفردية.
٢. تتعارض مع الحرّية الفردية التي تدعو إليها الليبرالية مع قيم بعض الشعوب ومعتقداتها.
٣. يحكمها مبدأ العلمانية أي فصل الدين عن الدولة السياسية ← لا تقوم إلا في دولة علمانية.
٤. تتعارض مع مبدأ سعادة الإنسان ← لأن الحرّية منها تؤدي إلى سوء تطبيق بعض مبادئها.
٥. تستخدم وسائل غير مشروعة أثناء التطبيق لتحقيق المنفعة الخاصة مثل سيطرة القوي على الضعيف.

الدرس الثاني : الاشتراكية ص (١١٢ - ١١٧) قراءة ذاتية

الدرس الثالث : النازية والفاشية

- معلومة : ← انتشرت في أوروبا تيارات فكرية وحركات سياسية اتصفت بالعنصرية والتطرّف وإستخدام العنف والوحشية في التعامل مع الخصوم مثل النازية في ألمانيا ، والفاشية في إيطاليا.
أولاً : النازية :

س : توافرت في ألمانيا مجموعة من العوامل أدت إلى ظهور النازية، أذكرها.

١ (العوامل الخارجية :

- هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.
- قسوة شروط معاهدة فرساي.
- بسبب ذلك تأسس حزب العمال في ميونخ عام ١٩١٩ م.
- انضم هتلر لهذا الحزب وأصبح منظر الحزب ورئيس قسم الدعاية فيه.
- تغيّر اسم الحزب عام ١٩٢١ م ليصبح اسمه حزب العمال الألمان الاشتراكي الوطني.
- تزعم هتلر الحزب ونشر مبادئه في كتابه **كفاحي**.

٢ (العوامل الداخلية :

- الأزمة الإقتصادية في ألمانيا في الفترة ما بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٣ م.
 - استغل هتلر الأزمة وما رافقها من انتشار للفقر والبطالة.
 - نظّم حملات إعلامية مما اكسبه تأييد المزارعين وأصحاب الصناعة.
 - نجح هتلر في بث الروح القومية العسكرية.
 - دعا إلى تمجيد الجنس الآري وسموه على باقي الأجناس.
 - بوفاة الرئيس الألماني هوبنبرغ عام ١٩٣٤م أصبح هتلر رئيساً ولقب بالزعيم.
- س : ما المقصود بكفاحي ؟

كتاب وضعه هتلر وهو بالسجن عندما فشل في محاولة إنقلابه ، يتكوّن من جزأين :

- الجزء الأول : تحدّث فيه عن نفسه وبيئته وظروف ألمانيا وشعبها وعصرها الآري.
 - الجزء الثاني : تحدّث فيه عن الأفكار السياسية التي يجب على الحاكم تبنيها ومشكلات ألمانيا وطرح لها حلول وسياسة ألمانيا الخارجية والمشكلات الإجتماعية في ألمانيا.
 - ومُزج كتاب كفاحي بدستور الأيديولوجية النازية.
- س : آمنت النازية بمجموعة من المبادئ العنصرية المتطرّفة ، أذكرها.
- التطرّف في العقيدة القومية والعنصرية ← الجنس الآري سيد الأجناس وانقاها لذا يجب عدم إختلاطه مع الشعوب الأخرى كي يبقى نقيّاً.
 - تمجيد الزعامة ← إدارة الأمة الجرمانية يجب أن تكون بيد زعيم واحد.
 - القضاء على أي نظرية ذات طابع دولي ← كانت ضد الشيوعية والمذاهب المسيحية حتى لا يكون لهم أي سلطة تُحد من حرّية السلطة التنفيذية.
 - جرمنة أوروبا بضم الأجزاء الألمانية ، أو ذات علاقة مع الآريين.

س : وضّح أثر النازية في البلاد العربية.

- موقف النازية من حركات التحرّر العربية :

- نظر قاد حركة التحرّر العربية لألمانيا كحليفٍ لهم لدعمهم من أجل الحرية والإستقلال.

- السياسة الألمانية لم تتّجه في أولوياتها إلى إقامة دعائم لعمل سياسي في المنطقة العربية.

- ألمانيا لم تدعم أي حركة وطنية عربية باستثناء دعمها حركة رشيد عالي الكيلاني في العراق ضد بريطانيا واتصالها بأمين الحسيني.

- موقف النازية من الوحدة العربية :

- موقفها دعائي ومصلحي وتمثّل بتأييد كلامي للوحدة العربية حتى تجد ألمانيا لها موطئ قدم في الشرق العربي أسوة ببريطانيا.

ثانياً : الفاشية :

س : ما المقصود بالفاشية ؟

كلمة مُشتقة من الكلمة الإيطالية (fascis) ، وتعني حزمة العصي التي كانت تحمل أمام حُكّام روما القديمة دليلاً على سلطتهم.

س : ما أسباب ظهور الفاشية ووصول موسوليني للسلطة عام ١٩١٩م ؟

- خروج إيطاليا من الحرب العالمية الأولى منتصرة.

- إجحاف الحلفاء بحق إيطاليا في توزيع غنائم الحرب.

- انتشار التّدمر والإستياء لدى الإيطاليين واعتبروا دخولهم الحرب نكبة على البلاد.

- انتشار المجاعة والفقر والبطالة وكساد التجارة.

- النزاع بين الاشتراكيين والرأسماليين في داخل إيطاليا.

س : كيف تمكّن موسوليني من الوصول للسلطة في ايطاليا ؟

– شكّل موسوليني الجماعة المكافحة والتي تدعو إلى أعمال إصلاحية ثورية لانقاذ إيطاليا من أزمتها.
– في عام ١٩٢١م تأسس الحزب الفاشي الوطني واختار موسوليني القميص الأسود لباساً لأعضائه ليدل على الحداد والخيبة ، كما وضع تحية عسكرية خاصة تكون برفع اليد اليمنى على نمط التحية الرومانية القديمة.

– في عام ١٩٢٢ م سقطت الحكومة الإيطالية وطلب الملك فكتور ايمانويل من موسوليني تأليف الوزارة ، ومن هذا التاريخ بدأت الدكتاتورية الفاشية في ايطاليا.

س : آمنت الفاشية بمجموعة من المبادئ قامت بإعتناقها ، اذكرها.

– تقديس الأمة وإعتبارها القيمة العليا.

– تقديس الزعيم أو الرجل المنقذ.

– سلطة الدولة أعلى من حريات وحقوق الأفراد.

– عدم المساواة بين الأفراد.

– تضحية الفرد في سبيل الجماعة.

– الطبقة الممتازة هي القادرة على تحمّل المسؤولية وتعمل لصالح الشعب.

س : يتميّز النظام الفاشي بعدة خصائص ، أذكرها.

– الحزب الواحد.

– تركّز السلطة بيد الطبقة الممتازة.

– تقييد حريات الفرد مثل حرية الصحافة والإجتماع.

– سيطرة جهاز الحكم على وسائل الإعلام وإستخدامها للتأثير في الرأي العام.

س : اكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات الصحيحة والذي يمثل عوامل سقوط الفاشية في ايطاليا :

العوامل الداخلية	العوامل الخارجية
<ul style="list-style-type: none">- وجود أزمة سياسية حادة في إيطاليا.- صدور قرار من المجلس الفاشي بعزل موسوليني عام ١٩٤٣م.- توقيع رئيس الحكومة المارشال باد ويلو هدنة مع الحلفاء والتوقف عن القتال.- القي القبض على موسوليني وإعدامه عام ١٩٤٥م.	<ul style="list-style-type: none">- هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية على يد الحلفاء.

س : بين أثر الفاشية في البلاد العربية.

موقف الفاشية من حركات التحرر العربية :

- عدم إتصال قادة حركات التحرر العربية مع إيطاليا باستثناء شكيب ارسلان الذي قابل موسوليني دون أية نتائج.

- حركات التحرر العربية لم ترى في إيطاليا حليف لها يمكن أن يساعدها على التحرر ، لأن إيطاليا إحتلت ليبيا وإرتكبت في مدنها عدة مجاوز.

موقف الفاشية من الوحدة العربية :

- وسائل الإعلام الإيطالية ايدت الوحدة العربية ، لم تصدر أي بيان أو إعتراف رسمي بحق العرب في بناء وحدتهم.

س : ما الأسس والمبادئ التي تلتقي فيها النازية مع الفاشية ؟ (النقاط المشتركة بينهما) .

– الزعامة القومية المطلقة .

– الفرد يذوب في المجتمع الشمولي .

– الحزب الفاشي أو النازي هو الحزب الأوحد في الدولة .

– منع أي قوى محلية من معارضة للنظام الفاشي أو النازي .

– استخدام وسائل بوليسية وإرهابية لنشر النظام الجديد ، وعرض وجهة نظره .

– العداة للشبوعفة .

– الإبتناد إلى مثل علفا تاريخفة وأمجاد زائفة مثل : الآرفة لدف النازفة و الأمبرطورفة الرومانية لدف الفاشفة .

– تعديل معاهدة فرساف ، والتوسع فف أوروبا .

– الأخذ بنظرفة المبال اللفوف : توسع المانبا فف البلطفق وأوروبا الشرقفة ، وتوسع إطالفا فف البفر المتوسط .

الدرس الثالث : الصهفونفة

أولاً : ما الصهفونفة ؟

س : وضح المقصود بالصهفونفة .

حركة سفاسفة عنصرفة أسسها ففود روسفا بعء منصف القرن الثامن عشر ، هءفها جمع شئات ففود العالم وإنشاء وطن قومي لهم فف فلسطين .

– سمفب بءلك نسبة إلى بفل صهفون أءء تلال القدس ، وهف كلمة عربفة كنعانفة وقد أقام الكنعانففن حصن قبل ظهور بني اسرائفل بءوالف ٢٠٠٠ عام .

س : يتّسم الفكر الصهيوني بمجموعة سمات ، أذكرها .

١- عنصري :

– عدم الإندماج مع شعوب الدول التي يعيشون فيها .

– انكر على الفلسطينيين حقهم المغتصب وحقهم في تقرير مصيرهم على أرض فلسطين .

٢ - إستيطاني :

– هدفه تهجير يهود العالم وتوطينهم في فلسطين .

٣ - إجلائي :

– الإستيلاء على الأراضي الفلسطينية وإخلائها عن سكانها الأصليين بالعنف .

٤ - مترعرع في احضان الامبريالية :

– قامت بمساعدة الحركة الصهيونية في إقامة دولتهم على أرض فلسطين .

٥ - تضليلي :

– نسج اليهود تاريخهم من التراث الإسرائيلي المتمثّل بالتوراة والتلمود المحرّفين .

ثانياً : ظروف نشأة الحركة الصهيونية :

س : وضّح ظروف نشأة الحركة الصهيونية .

– ظهرت الصهيونية قديماً عندما حرّف اليهود التوراة وقالوا أن لهم حق تاريخي في فلسطين .

– دعا اليهود إلى لمّ شملهم من أرض الشتات ورجوعهم إلى أرض الميعاد بالإستيلاء على فلسطين ، واستعمارها وإقامة دولة إسرائيل .

– الصهيونية الحديثة ظهرت في القرن التاسع عشر في أوروبا عند ظهور الحركات القومية والدينية هناك .

– انزل اليهود في احياء خاصة " الجيتو " ، ولم يتمكنوا من الاندماج مع الشعوب التي عاشوا فيها وكونوا حركة سُميت بالحركة الصهيونية.

– في روسيا اقام اليهود منظمة احباء صهيون وهدفها تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين وأخذت الحركة الصهيونية دورها بعد ظهور اليهودي ثيودور هرتزل الذي ألف كتاب الدولة اليهودية عام ١٨٩٦ م ، ودعا إلى عودة اليهود لفلسطين.

س : وضّح المقصود بالآتي :

أ. الجيتو : احياء خاصة عاش فيها اليهود ولم يتمكنوا من الاندماج مع الشعوب التي عاشوا فيها.

ب. منظمة احباء صهيون : منظمة صهيونية أسسها يهود روسيا هدفها تشجيع اليهود للهجرة إلى فلسطين.

س : عدّد قرارات مؤتمر بال.

– عُقد هذا المؤتمر في بال سويسرا عام ١٨٩٧ م ، من أبرز قراراته :

١- إقامة وطن قومي في فلسطين من خلال الإجراءات الآتية :

أ – تشجيع الهجرة اليهودية إلى فلسطين. ب – تنظيم اليهود وربطهم بالحركة الصهيونية.

ج – الحصول على دعم وتأييد دول العالم للهدف الصهيوني.

٢ - تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية بزعامة هرتزل.

٣ - تشكيل الجهاز التنفيذي الوكالة يهودية لتنفيذ قرارات المؤتمر ومهمتها جمع الأموال وشراء الأراضي وإقامة مستعمرات وإرسال المهاجرين إلى فلسطين لإقامة المستعمرات.

٤ - تنمية وتعزيز الحس والوعي القومي اليهودي.

ثالثاً : العوامل التي ساعدت على ظهور الحركة الصهيونية :

س : ما العوامل التي ساعدت على ظهور الحركة الصهيونية ؟

١. إضطهاد شعوب العالم لليهود : عبّرت أوروبا عن عدائها العرقي لليهود في القرن التاسع عشر بما يسمّى اللاسامية ، واستغل اليهود هذا العداء لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية وتهجير اليهود إلى فلسطين.

س : وضّح المقصود باللاسامية.

عداء أوروبا لليهود في القرن التاسع عشر واستغلال اليهود لهذا العداء لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية وتهجير اليهود إلى فلسطين.

س : ما أسباب (عوامل) إضطهاد الأوروبيين لليهود ؟

— إنعزال اليهود عن المجتمعات التي عاشوا فيها.

— سيطرة اليهود على مهنة الصيرفة والسمسرة ، ممّا أثار كراهية العالم لهم.

— إقتران إسم اليهود بصلب السيد المسيح عليه السلام.

— عُقدة التفوّق العنصري لدى اليهود وإعتقادهم أنهم شعب الله المختار.

٢. فشل حركة الاندماج " الهسكالالا " : هدفها صهر اليهود إجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي

يعيشون فيها لحماية من الإضطهاد الذين لقوه من شعوب العالم ، والدعوة لإصلاح اليهودية ،

وتخليصها من المعتقدات البالية ، لكن اليهود رفضوا فكرة الإندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها

والإنصهار فيها.

٣. ظهور النزعة القومية : ظهرت هذه النزعة بعد الثورة الفرنسية وإعلان مبادئ الحرية والإخاء

والمساواة وتحقيق الوجدتين الألمانية والإيطالية ، إذ اعتقد اليهود أنهم أمة وشعب ومن حقهم أن يكون

لهم وطن خاص.

٤. أثر الحرب العالمية الأولى : بعد قيام الحرب العالمية الأولى وضع الحلفاء خطط لتوزيع أملاك

الدولة العثمانية ، فأصبحت فلسطين من نصيب بريطانيا ، ثمّ أصبحت الوطن القومي لليهود بموجب

وعد بلفور عام ١٩١٧ م .

س : ما المقصود بالهسكالا ؟

حركة دعت إلى صهر اليهود إجتماعياً وسياسياً في المجتمعات التي يعيشون فيها ، لحمايتهم من الإضطهاد ، إلا أن اليهود رفضوا فكرة الإندماج والإنصهار مع المجتمعات التي يعيشون فيها.

رابعاً : مبادئ الحركة الصهيونية :

س : آمنت الحركة الصهيونية بمجموعة من المبادئ الدينية والتاريخية لإثبات مزاعمها في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين ، اذكر هذه المبادئ.

– اليهود شعب الله المختار.

– اليهود شعب ذو مصير تاريخي وسمات لا تتصف بها الشعوب الأخرى.

– على يهود العالم الإستقرار في وطنهم القديم فلسطين أرض ابائهم وأجدادهم.

خامساً : أهداف الحركة الصهيونية العالمية :

س : ما أهداف الحركة الصهيونية العالمية ؟

– جمع يهود العالم وتأسيس دولة اسرائيل على أرض فلسطين " أرض الميعاد " .

– ضمان بقاء الدولة اليهودية عضواً أصيلاً في المنطقة ، قادراً على السيطرة والهيمنة السياسية والإقتصادية والثقافية.

– تطوّر دولة إسرائيل جغرافياً وديمغرافياً.

– تفوّق إسرائيل على الدول العربية والإسلامية من خلال تعطيل أي مشروع قومي عربي إسلامي للنهضة أو الوحدة.

سادسًا : أثر الصهيونية في نهضة العرب وتقدمهم :

س : إن قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين يمثل أخطارًا سياسية وعسكرية وإقتصادية وأمنية وإجتماعية على الأمة العربية ، أذكر هذه الأخطار. أو س : بين أثر الصهيونية في نهضة العرب وتقدمهم.

١- سياسة إسرائيل التوسعية ، تجبر العرب على الإحتفاظ بقوات مسلحة على أهبة الإستعداد ومزودة بأحدث الأسلحة ، وبذلك ترهق ميزانية الدول العربية بسبب مخصصات التسلح ، وكانت على حساب مشاريع التنمية.

٢- ضرب حركات التحرر في البلاد العربية.

٣- عرقلة الوحدة العربية والإتصال البري بين الدول العربية في آسيا وأفريقيا.

٤- محاربة القوة الإقتصادية العربية وخاصة الصناعة.

٥- الخطر النووي الصهيوني ، وهو من أكثر الأخطار التي تهدد الأمن القومي العربي.

الدرس الرابع : النظام الإسلامي

س : امتاز النظام الإسلامي بمجموعة من الخصائص جعلته مختلفًا عن باقي الأنظمة الوضعية ، اذكر هذه الخصائص.

١. القرآن والسنة ، هما مصدر النظام الإسلامي.

٢. النظام الإسلامي شامل ومتكامل يهدف إلى سعادة الفرد والمجتمع معًا.

٣. حدّد العلاقات بين المجتمع الإسلامي والجماعات والشعوب.

٤. عمل على تحقيق العدالة والمساواة بين الناس ، واهتم بالعلم والمعرفة.

س : ما المقصود بالنظام الإسلامي ؟

نظام استمد من تعاليم الإسلام التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم (القرآن والسنة) ، ويتصف بالشمول ويهدف إلى تحقيق السعادة للفرد والجماعة وتحقيق العدالة والمساواة بين الناس.

أولاً : النظام الإقتصادي الإسلامي :

س : علل : يُعد النظام الإقتصادي الإسلامي أقدم من أي إقتصاد على وجه الأرض.

١- استمد أصوله من تعاليم الإسلام. ٢- لم يجعل من المنافسة الإقتصادية وسيلة لطغيان طبقة على أخرى. ٣- وازن بين مصلحة الفرد والجماعة لتأمين حاجة الناس دون إستغلال لجهود الآخرين.

س : ما الأسس التي يقوم عليها النظام الإقتصادي الإسلامي ؟

١- تحقيق العدالة الإجتماعية. ٢- حفظ التوازن الإقتصادي. ٣- منع تركّز الثروة في أيدي فئة من الأشخاص تستأثر بخيرات الأمة.

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١. النظام الرأسمالي : نظام إقتصادي جعل الفرد هدفه ، قدّمه على المجتمع ، اعطى له الحرية في ممارسة النشاطات الإقتصادية.

٢. النظام الإشتراكي : نظام إجتماعي إقتصادي جعل المجتمع هدفه ، قدّمه على الفرد.

س : ما عيوب النظام الإقتصادي الرأسمالي ؟

- ظهور الأزمات الإقتصادية. - سوء توزيع الثروة.

س : ما عيوب النظام الإقتصادي الإشتراكي ؟

١- ضعف الحوافز الشخصية. ٢- ضياع الحريات.

س : كيف يعمل النظام الإقتصادي الإسلامي على تحقيق العدالة الإجتماعية ؟

- من خلال عدم تركّز الثروة بيد فئة معينة من الناس تستأثر بخيرات الأمة.
- الزكاة تُساهم في التخفيف من حدة الطغيان المادي وتبث روح الإخاء وبناء إقتصاد سليم.
- الميراث يؤدي إلى زيادة دائرة الإنتفاع بالثروة.

ثانيًا : النظام السياسي الإسلامي :

س : قام النظام السياسي الإسلامي على مجموعة مبادئ ، أذكرها .

١- الحق . ٢- العدل . ٣- المساواة . ٤- مبدأ الشورى . ٥- التكافل (المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار) .

س : من المبادئ التي يقوم عليها النظام السياسي الإسلامي مبدأ الشورى ، وضّح ذلك .

- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ترك أمر الخلافة شورى بين المسلمين ليختاروا من بينهم .
- اختار المسلمون أبا بكر الصديق لما فيه من صفات القيادة الحكيمة والخلق الرفيع .
- تمّ اختيار باقي الخلفاء عن طريق الشورى والانتخاب بالبيعة الخاصة من قبل أهل الحل والعقد ثمّ البيعة العامة في المسجد لعامة المسلمين .
- في العهد الأموي ظهر النظام الملكي الوراثي في الإسلام .

س : ما الدليل على أن النظام الملكي كان نظامًا معروفًا منذ القدم ؟

- أ - بعض الأنبياء كانوا ملوك مثل سيدنا سليمان وداوود عليهم السلام .
- ب - بعض الأنبياء خدموا الملوك مثل سيدنا يوسف الذي خدم العزيز حاكم مصر .
- ج - أمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بالهجرة إلى الحبشة لأن فيها ملك عادل لا يُظلم عنده أحد وهو النجاشي .
- د - وصف الله تعالى الملوك العادلين بالملوك الصالحين والطغاة وصفهم بكلمة فرعون مثل فرعون مصر .
- هـ - ورد ذكر الملوك في الكتب السماوية عامة ، والقرآن الكريم خاصة .

و - بعث الرسول صلى الله عليه وسلّم الرسائل للملوك يدعوهم للإسلام ، مثل :

١ . المقوقس حاكم مصر .

٢ . المنذر بن ساوى ملك البحرين .

٣ . النجاشي ملك الحبشة .

٤ . كسرى ملك الفرس .

٥ . هرقل ملك الروم .

ثالثاً : شرعية النظام الملكي في المملكة الأردنية الهاشمية :

س : إلى من يرجع نسب الهاشميين ؟

- إلى عمرو بن عبد مناف الملقّب هاشم ، لأنه كان يهشمّ الثريد لقومه في سنين القحط ، ومن أهم أعماله سنّ رحلة الشتاء والصيف .

- وهو الحفيد الأكبر لقصي بن كلاب الجد الرابع للرسول صلى الله عليه وسلّم .

س : إلى من يرجع نسب القيادة الهاشمية في الأردن ؟

إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلّم ، عن طريق ابنته فاطمة وزوجها علي بن أبي طالب ، عن طريق الأبن الأكبر للإمام علي (الحسن) (الأشراف) .

س : وضّح المقصود بكل من الآتي :

١ . الأشراف : احفاد الأبن الأكبر للإمام علي بن أبي طالب (الحسن) ، ومنهم الهاشميين في الأردن .

٢ . الأسياد : احفاد الأبن الأصغر للإمام علي بن أبي طالب (الحسين) .

س : أهم ما يُميّز القيادة في الأردن أنها هاشمية فقد أضفى ذلك شرعية هذه القيادة ويتمثل في أبعاد ثلاثة ، اذكرها .

١- البُعد الديني : يُعطي البُعد الديني الشرعية الدينية التي تؤهل الهاشميين لممارسة دور قيادة الأمة والنهوض بمسؤولياتها ، هناك العديد من النصوص الدينية من الكتاب والسنة تشير إلى هذا البُعد .

- الله اصطفى من قريش بني هاشم .

- لم أجد بني أب أفضل من بني هاشم .

- احفظوني في عترتي .

٢ - البُعد التاريخي :

س : علل : الأسرة الهاشمية من الأسر العريقة في العالم .

وجودهم المسجّل في مكة استمر أكثر من ألفي عام منذ عهد هاشم وتأكّدت القيادة ببعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلّم مروراً بخلافة علي وأبنة الحسن ، ثمّ خلافة العباسيين وصولاً إلى إمارة مكة والشريف حسين ملك الحجاز والعرب حتى الملك عبدالله الثاني .

٣ - البُعد النهوضي " شرعية الإنجاز " :

- الهاشميين شجّعوا العرب في العصر الحديث على النهضة .

- الهاشميين حملوا لواء الثورة ضد الظلم والإستبداد ، فكانت الثورة العربية الكبرى بعثاً لقضية العرب جميعاً .

- أعلن الشريف الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى للمطالبة بإستقلال العرب وتوحيد كلمتهم وحفظ أوطانهم .

- الشريف الحسين إمتاز بالحكمة وضحيّ بمُلكه لتحقيق مبادئه التي آمن بها ، وسار على نهجه الملوك الهاشميين في سبيل تحقيق الوحدة العربية والتضامن العربي .

- كانت الثورة سبباً في نشوء دول وممالك عربية في سوريا والعراق والأردن ، بعدما أقصي العرب عن الحكم منذ سقوط الخلافة العباسية في عام ٦٥٦ هـ .

الدرس السادس : العولمة

إزداد في السنوات الأخيرة استعمال مصطلح العولمة على لسان الباحثين والمفكرين والسياسيين والحديث عن العولمة تسيطر عليه عبارات ومصطلحات مثل ثورة المعلومات وثورة الإتصالات والمواصلات والشركات متعدّدة الجنسيات والقرية الكونية الصغيرة ، فما أصل كلمة العولمة ، وماذا يعنى مفهوم العولمة ؟

- يُراد في كلمة العولمة باللغة العربية كلمة الكونية ، وهي ترجمة حرفية لكلمة mondialisation وتعني الكونية وهي فرنسية الأصل ، و Globalization وتعني العولمة وهي إنجليزية.
- وتُطرح العولمة اليوم كإطار لنظام إقتصادي عالمي جديد.

أولاً : مفهوم العولمة :

س : ما معنى العولمة لغةً وإصطلاحاً ؟

- لغةً : تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل العالم كله.

- إصطلاحاً: ليس لها دلالة واضحة فالجغرافي يتناولها من وجهة نظر جغرافية والإقتصادي من وجهة نظر إقتصادية وكذلك التربوي والسياسي والإجتماعي.

س : للعولمة عدة مفاهيم ، أذكرها.

المفهوم السياسي للعولمة : الدولة ليست الفاعل الوحيد على المسرح السياسي العالمي ، إنما نقل سلطة الدولة واختصاصها إلى مؤسسات عالمية تتولّى تسيير العالم وتوجيهه.

المفهوم الإقتصادي للعولمة : تحوّل العالم إلى منظومة من العلاقات الإقتصادية المتشابكة لتحقيق سيادة نظام إقتصادي واحد يعتمد فيه العالم على بعضه في الخدمات والسلع والأسواق والمنتجات والأموال والعمال والخبرة.

المفهوم الثقافي للعولمة : يرتبط بفكرة التتميط أو توحيد ثقافة العالم وإن الإعلام أداة التوصيل والتأثير في الأفكار الثقافية التي يُراد لها الغنتشار.

المفهوم الإجتماعي للعولمة : تعتبر وجه من وجوه الرأسمالية التي لا تفكّر إلا بنفسها وضاربه بعرض الحائط بكل ما هو ضد زيادة رأسمالها واستثماراتها دون التفكير بالمجتمعات أو بالهم المجتمعي.

س : ما المقصود بالعولمة ؟

- ظاهرة تقوم على تبادل شامل إجمالي بين مختلف أطراف الكون ، يتحوّل العالم بموجبها إلى محطة تفاعلية للإنسانية بأكملها.
 - إنها نموذج للقرية الكونية التي تربط بين الناس والأماكن.
 - تلغي المسافات وتُشجّع على تبادل المعلومات والسلع والأفكار والأموال دون قيود أو حدود.
- التطور التاريخي للعولمة :

س : مرت العولمة بعدة مراحل تاريخية ، أذكرها.

١. المرحلة الأولى : المرحلة الجنينية : ظهرت في أوروبا منذ القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر.
 - شهدت نمو المجتمعات القومية.
 - ضعف القيود التي كانت سائدة في العصور الوسطى.
 - تعمّقت الأفكار الخاصة بالفرد والإنسانية.
٢. المرحلة الثانية : مرحلة النشوء : استمرت في أوروبا بعد منتصف القرن التاسع عشر.
 - حدث تحوّل في فكرة الدولة الموحّدة.
 - تبلورت مفاهيم خاصة بالعلاقات الدولية.
 - نشأ مفهوم الإنسانية وزادت الإتفاقيات الدولية.
 - نشأت مؤسسات بتنظيم الإتصالات والعلاقات بين الدول.
 - بدأت مشكلة قبول غير الأوروبي في المجتمع الدولي.
 - بدأ الإهتمام بالقومية والعالمية.

٣. المرحلة الثالثة : مرحلة الإنطلاق : بدأت في عام ١٨٧٠م حتى العشرينات من القرن العشرين.

- ظهرت مفاهيم كونية مثل خط التطور الصحيح والمجتمع القومي.

- ظهور مفاهيم تتعلّق بالهويات القومية والفردية.

- دمج عدد من المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي.

- صياغة أفكار خاصة بالإنسانية وتطبيقها.

٤. المرحلة الرابعة : الصراع من أجل الهيمنة : من العشرينيات إلى منتصف الستينيات من القرن العشرين.

- ظهور خلافات وحروب فكرية حول المصطلحات الخاصة بالعولمة.

- نشوء صراعات كونية حول صور وشكل الحياة.

٥. المرحلة الخامسة : مرحلة عدم اليقين : بدأت منذ الستينيات من القرن العشرين.

- بروز الإتجاهات والأزمات في التسعينيات من القرن العشرين.

- شهدت أول هبوط على القمر.

- شهدت نهاية الحرب الباردة وشيوع إستخدام الأسلحة الذرية.

- ظهور حركة الحقوق المدنية.

- زيادة الإهتمام بالمجتمع المدني العالمي والمواطنة العالمية.

ثالثاً : العولمة وتأثيراتها على الوطن العربي :

١. التأثيرات الإقتصادية :

س : ما التأثيرات الإقتصادية للعولمة ؟

- زيادة الإعتماد المتبادل بين إقتصاديات دول العالم.

- وحدة الأسواق المالية والنقدية.

- فتح الحدود أمام التجارة الحرّة بلا قيود.

- إنشاء منظمة للتجارة العالمية.

- يجب على الدول العربية أن تلتفت إلى أهمية الإرتقاء إلى مستوى المنافسة العالمية.

س : ما التأثيرات الثقافية للعولمة ؟

- الإرتفاع الخطر لمعدلات الأمية في الوطن العربي.

- عدم قدرة العرب على التعامل بكفاءة مع عصر الثورة العلمية والتكنولوجية.

- عدم قدرة العرب على التعامل مع ثورة الإعلام والإتصالات.

- الوطن العربي بحاجة إلى ثورة تعليمية للقضاء على الأمية ، وتأسيس مؤسسات تعليم عام ، ورفع مستوى الأداء في المؤسسات الجامعية ومراكز الأبحاث.

س : ما التأثيرات السياسية للعولمة ؟

- خطت بعض الدول خطوات لا بأس بها في طريق الإنتقال من السلطوية إلى الديمقراطية والتعددية السياسية.

- التعددية السياسية لا تزال مقيدة في بعض البلاد العربية.

- بعض الدول العربية لم يخط الخطوة الأولى في طريق الديمقراطية.

انتهى المستوى الثالث بحمد الله